الدراسات الأفريقية والعربية

فصلية دولية علمية محكمة تصدر عن:
المركز العراقي الأفريقي للدراسات الإستراتيجية

المجلد الرابع العدد (١٦) سبتمبر ٢٠٢١

Iraqi - African Center for Strategies Studies
Tel: 00964776837196
(NGO) 1E78478
http://ciaes.net/

مجلة الدراسات الأفريقية والعربية

African & Arab Studies

International Scientific Periodical Journal Issued
by the Iraqi - African Center for Strategies Studies
ISSN: 2709 - 2828

تصدر عن:

المركز العراقي الأفريقي

Iraqi - African Center for Strategies Studies

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق ببغداد

٢٠١٨/١٨١٩

وكيل المجلة في ليبيا
دار البيان للنشر والتوزيع

مخبر الحوكمة والتنمية
المستدامة بجامعة البليدة ٢

وكيل المجلة بجمهورية مصر العربية
مؤسسة النيل للدراسات الأفريقية
والأستراتيجية

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية – ليبيا

٢٠١٨/١٥٥

الترقيم الدولي بالمركز الدولي (CJEPS) – فرنسا

ISSN: 2709 - 2828

الهيئة التحريرية للمجلة

رئيس التحرير

دينا العشري (مصر)

مديري التحرير:

أ. رشا العشري (مصر)

أ.عبيد إميجن (موريتانيا)

أعضاء هيئة التحرير

د. حاتم الصديق محمد أحمد (السودان)

رئيس مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر

د. عزيز بن طالب (المغرب)

رئيس المركز الدولي للواحات والمناطق الجبالية

د. أحمد قاسم أحمد (تشاد)

مدير مركز البحوث والدراسات الأفريقية والترجمة بجامعة الملك فيصل

د. علاء حسين فرج عبيد (العراق)

مدرس دكتور جامعة المستنصرية

د. خالدة سالم بابكر(السودان)

باحثة متخصصة في الشأن الأفريقي

د. خالد خميس السحاتي (ليبيا)

محاضر بقسم العلوم السياسية – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة بنغازي

أ.محمد عز الدين (مصر)

رئيس مؤسسة النيل للدراسات الأفريقية

التنسيق والمراجعة وإخراج :

أ. مصطفي فؤاد

تصميم الغلاف:

م. كمال سند

الهيئة العلمية الإستشارية للمجلة

رئيس الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د. علاء التميمي

- **أ.د. عطية محمود الطنطاوي**

أستاذ الجغرافيا الطبيعية بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية. ووقائم بأعمال عميد كلية الدراسات الإفريقية العليا جامعة القاهرة (مصر)

- **أ.د. محمود أبو العينين**

أستاذ العلاقات الدولية ورئيس قسم السياسة والاقتصاد – كلية الدراسات الإفريقية العليا جامعة القاهرة (مصر)

- **أ.د. صبري سلامة**

أستاذ لغة الهوسا ورئيس قسم اللغات الإفريقية سابقاً – كلية الدراسات الإفريقية العليا – جامعة القاهرة (مصر)

- **أ.د. مولاي إبراهيم سدرة**

أستاذ التعليم العالي بجامعة مولاي إسماعيل بمكناس (عميد كلية العلوم والتقنيات بالرشيدية) (المغرب)

- **أ.د. ناصر النائي آدم**

عميد كلية الدراسات العليا – جامعة الملك فيصل (تشاد)

- **أ.د. ريم موسى**

أستاذ العلوم السياسية وعميد كلية الدراسات الاجتماعية والاقتصادية جامعة بحري (السودان).

- **أ.د. محمد المختار جي**

استاذ وباحث أكاديمي رئيس مركز البحوث والدراسات الإفريقية بالسنغال وأمين عام للاتحاد العربي الإفريقي للتنمية المستدامة المتكاملة التابع لجامعة الدول العربية بالسنغال (السنغال)

- **د. بلهول نسيم**
- أستاذ محاضر بقسم العلوم السياسية– جامعة البليدة ٢ (الجزائر).
- **أ.د. صالح زياني**

أستاذ تعليم عالي في العلوم السياسية، جامعة باتنة ١ (الجزائر).

- **أ. د. بن يزة يوسف**

أستاذ تعليم عالي في العلوم السياسية، جامعة جامعة باتنة ١ (الجزائر).

الهيئة العلمية الإستشارية للمجلة

- **د. زينب محمد حامد محمد أحمد**

أستاذ التاريخ الغرب الإسلامي في العصر الوسيط – جامعة نواكشوط العصرية (موريتانيا)

- **د. مهدي دهب حسن دهب**

استاذ العلوم السياسية ــ رئيس قسم العلوم السياسية المشارك بجامعة افريقيا العالمية (السودان).

- **د. تامر محمود عبدالوهاب**

مستشار العميد ومدرس الأنثروبولوجيا الطبيعية بقسم الأنثروبولوجيا كلية الدراسات الإفريقية العليا جامعة القاهرة (مصر).

- **د. محمد أدريس عبد العزيز**

رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة طبرق (ليبيا).

- **د. سيد رشاد قرني**

مدرس الدراسات اللغوية واللغة السواحيلية بقسم اللغات الافريقية كلية الدراسات الإفريقية العليا جامعة القاهرة (مصر).

- **د. أوان عبد الله الفيضي**

الأستاذ المساعد في كلية الحقوق- جامعة الموصل(العراق).

- **د. رامي عاشور**

دكتور العلوم السياسية والأمن القومي وزميل أكاديمية ناصر العسكرية العليا (مصر).

- **د. محسن الندوي**

علوم سياسية وعلاقات دولية – رئيس المركز المغربي للأبحاث والدراسات الاستراتيجية (المغرب).

- **د. عبد السلام بشير خليفة**

دكتوراه في العلاقات الدولية ــ جامعة الزاوية (ليبيا).

- **د. عوض أحمد حسين شبا**

نائب مدير مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر(السودان).

- **د. إبراهيم عبد اللطيف عبد المطلب خوجلي**

أستاذ مشارك – جامعة كسلا – كلية التربية – قسم الجغرافيا (السودان).

- **د. حسين محمد أحمد الربابعة**

أستاذ مشارك جامعة البلقاء التطبيقية (الأردن).

رؤية المجلة وشروط النشر بالمجلة:

"مجلة الدراسات الأفريقية والعربية" فصلية دولية محكّمة تصدر عن "المركز العراقي الأفريقي للدراسات الاستراتيجية" العراق – بغداد، بالتعاون مع دار البيان للنشر والتوزيع والإعلان الليبية.

تُعنى المجلة بالدراسات والبحوث والأوراق البحثية عمومًا في مجالات العلوم السياسية والعلاقات الدولية وكافة القضايا المتعلقة بالقارة الأفريقية ودول حوض النيل والدول العربية، كما تسعى المجلة لتحقيق هدف المركز في التقارب العربي الأفريقي، والاهتمام بالقضايا التي تهم الطرفين اقتصاديًا وسياسيًا، وثقافيا واجتماعيًا، أملا في وجود دراسات وأبحاث تطرح رؤى وأفكار تسهم في تشكيل كيان أفريقي عربي يقف في وجه التحديات والأيدولوجيات الخاطئة التي تفرض على الساحة الدولية، لتكون أفكارنا نحن الأفارقة والعرب معا يدًا وصوتًا واحدًا يسمع له العالم باهتمام ويسير خلفه وليس العكس.

شروط النشر

- أن يكون البحث أصيلا معدا خصيصا للمجلة، وألا يكون قد نشر جزئيا أو كليا أو نشر ما يشبهه في أي وسيلة نشر إلكترونية أو ورقية.
- أن يرفق البحث بالسيرة العلمية للباحث باللغتين العربية والإنكليزية.
- أن يقوم الباحث بإرسال البحث المنسق على شكل ملف مايكروسفت وورد، إلى البريد الإلكتروني: african.arabia@gmail.com
- يجب أن يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة، مع العناية بما يلحق به من خصوصيات الضبط والرسم والأشكال.
- لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على هيئة التحرير، إلا لأسباب تقتنع بها هيئة التحرير، على أن يكون خلال مدة أسبوعين من تاريخ تسلّم بحثه.
- يحق للمجلة ترجمة البحوث المنشورة في أعداد المجلة الى اللغات الأخرى، من غير الرجوع الى الباحث.
- تخضع الابحاث لتقويم سرّي لبيان صلاحيتّها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء أقبِلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:

أ- يبلّغ الباحث بتسلّم المادة المرسَلة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب- يخطر أصحاب الأبحاث المقبولة للنشر موافقة هيئة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع.

ت- الأبحاث التي يرى المقوّمون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائيا للنشر.

ث- الأبحاث المرفوضة يبلّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

- يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه.
- يراعى في أسبقية النشر:

أ- الأبحاث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب- تاريخ تسلم رئيس التحرير للبحث.

ج- تاريخ تقديم الأبحاث التي يتم تعديلها.

د- تنويع مجالات الأبحاث كلما أمكن ذلك.

- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

كيفية اعداد البحث للنشر:

- يكتب عنوان البحث باللغتين العربية والإنكليزية، وتعريف موجز بالباحث والمؤسسة العلمية التي ينتمي اليها.

عنوان جهة الباحث

- الملخص التنفيذي باللغة العربية- الإنكليزية، ثم الكلمات المفتاحية في نحو خمس كلمات، كما يقدم الملخص بجمل قصيرة ، دقيقة وواضحة، إلى جانب إشكالية البحث الرئيسية، والطرق المستخدمة في بحثها والنتائج التي توصل اليها البحث
- تحديد مشكلة البحث، أهداف الدراسة وأهميتها، وذكر الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الدراسة، بما في ذلك أحدث ما صدر في مجال البحث، وتحديد مواصفات فرضية البحث أو أطروحته، وضع التصور المفاهيمي، تحديد مؤشراته الرئيسية، وصف منهجية البحث، وتحليل النتائج والاستنتاجات.

كما يجب أن يكون البحث مذيلا بقائمة بيبليوغرافية، تتضمن أهم المراجع التي استند إليها الباحث، إضافة إلى المراجع الأساسية التي استفاد منها ولم يشر إليها في

الهوامش، وتذكر في القائمة بيانات البحوث بلغتها الاصلية (الأجنبية) في حال العودة إلى عدة مصادر بعدة لغات.

- تستخدم الأرقام المرتفعة عن النص للتوثيق في متن البحث، ويذكر الرقم والمرجع المتعلق به في قائمة المراجع.
- ترتب أرقام المراجع في قائمة المراجع بالتسلسل، وذلك بعد مراعاة ترتيب المراجع هجائيا في القائمة حسب اسم المؤلف وفقا للاتي:

أ- إذا ا كان المرجع بحثا في دورية: اسم الباحث (الباحثين) عنوان البحث وإسم الدورية، رقم المجلد، رقم العدد، أرقام الصفحات، سنة النشر.

ب- إذا كان المرجع كتابا، اسم المؤلف (المؤلفين)، عنوان الكتاب، اسم الناشر وبلد النشر، سنة النشر.

ج- إذا كان المرجع رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه: يكتب اسم صاحب البحث، العنوان، يذكر رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه بخط مائل، اسم الجامعة، السنة.

د- إذا كان المرجع نشرة أو إحصائية صادرة عن جهة رسمية: يكتب اسم الجهة، عنوان التقرير، أرقام الصفحات، سنة النشر.

يراوح عدد كلمات البحث بين ٢٠٠٠ و٧٠٠٠ كلمة، وللمجلة أن تنشر بحسب تقديراتها، وبصورة استثنائية، بعض البحوث والدراسات التي تتجاوز هذا العدد من الكلمات.

يتم تنسيق الورقة على قياس(A4) ، بحيث يكون حجم ونوع الخط كالتالي:

- نوع الخط في الأبحاث باللغة العربية هوSimplified Arabic
- حجم ١٤ غامق بالنسبة للعنوان الرئيس ، ١٤ غامق بالنسبة للعناوين الفرعية، و١٤ عادي بالنسبة لحجم المتن.
- حجم ١١ عادي للجداول والأشكال ، وحجم ٩ عادي بالنسبة للملخص والهوامش.
- نوع الخط في الأبحاث باللغة الانجليزية Times New Roman ، حجم ١٤ غامق بالنسبة للعنوان الرئيس، حجم ١٢ غامق للعناوين الفرعية ، ١٤ عادي لمتن البحث وترقيم الصفحات، ١١ عادي للجداول والأشكال ، ١٢ عادي للملخص والهوامش.
- يراعي عند تقديم المادة البحثية، التباعد المفرد مع ترك هوامش مناسبة (٢.٥) من جميع الجهات.

وتعتمد "مجلة الدراسات الأفريقية والعربية" في انتقاء محتويات أعدادها المواصفات الشكلية والموضوعية للمجلات الدولية المحكّمة.

والمجلة تصدر بشكل ربع دوري "كل ثلاث أشهر" ولها هيئة تحرير اختصاصية وهيئة استشارية دولية فاعلة تشرف على عملها. وتستند إلى ميثاق أخلاقي لقواعد النشر فيها والعلاقة بينها وبين الباحثين. كما تستند إلى لائحة داخلية تنظّم عمل التحكيم، وإلى لائحة معتمدة بالمحكمين في الاختصاصات كافة.

وتشمل الهيئة الاستشارية الخاصة بالمجلة مجموعة كبيرة لأفضل الاكاديميين من الدول العربية، والأفريقية حيث يتوجب على الاستشاريين المشاركة في تحكيم الأبحاث الواردة إلى المجلة.

حيث أن "المركز العراقي الافريقي للدراسات الاستراتيجية" جهة اصدار "مجلة الدراسات الأفريقية والعربية" كما تتولى دار البيان للنشر والتوزيع والإعلان الليبية التوكيل الرسمي لإصدار المجلة في ليبيا ونشرها في كافة الدول العربية والافريقية، كما يتولى اتحاد الاكاديميين العرب (صنعاء) الذي عقد شراكة مع المجلة، نشر المجلة في كافة ارجاء الوطن العربي.

Iraqi-African Center For Strategic Studies
Tel: 00964776837196
(NGO)1E78478
http://ciaes.net/

تقرأ في هذا العدد

➢ الافتتاحية ..... بقلم: رئيس التحرير	١٣
➢ جدلية نضوب الموارد في ظل الانظمة الاقتصادية بين الشرعية والوضعية دراسة مقارنة بين الانظمة ..... د.صلاح محمد ابراهيم أحمد و د. أحمد ضوالبيت أحمد ضوالبيت (السودان)	١٥
➢ دور الصراع التنظيمي في الاستغراق الوظيفي دراسة حالة شركة محجوب أولاد – ولاية القضارف .... د. مهند عبد الحفيظ حسين برير (السودان)	٤٥
➢ الأبعاد القانونية لإتاحة البيانات الضخمة بالتركيز على المصادر الإلكترونية دراسة مسحية للمكتبات الجامعية السودانية .... د. فردوس عمر عثمان عبد الرحمن ود. سماح بابكر أبو زيد احمد (السودان)	٧٩
➢ الجهات المنظمة لتوثيق المستندات الالكترونية والتزاماتها في القانون ..... د. سيف النصر خوجلي عبدالله خوجلي (السودان)	١٢٧
➢ التعليم عن بعد في زمن كورونا والتحديات التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية .... د. تركي نجاء محمد الحربي	١٤٩
➢ ضمانات توقيع الجزاءات التأديبية على العامل وفقاً لنظام العمل السعودي المعدل ..... د. سيف النصر خوجلي عبدالله خوجلي	١٧٩
➢ اتفاقية سيداو وموقف الشريعة الإسلامية منها .... د. فريده عوض سعيد	٢٠٥
➢ الحرمان من الميراث الشرعي وأثاره الاجتماعية والاقتصادية على المجتمع ..... د. حسين محمد أحمد الربابعه	٢٣٧
➢ توظيف الأسئلة الصفية في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى .... د. حافظ عبدالرحمن بشارة	٢٦٥

➢ النغمة و الحركة في إطار الزمن فى لغة الهوسا .... زينب حمزة محمد أحمد	٣٠٥
➢ المشترك اللفظي في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الهوساوية ..... سارة عباس عبد الرحيم محمد هلال	٣٢٩
➢ طرائق عرض الأحداث الفنية في سيرة النبي محمد للكاتب الهوساوي أبي بكر إمام ..... عطية عبد الموجود ناجي القط	٣٥٣
➢ القومية السودانية في شعر محمد سعيد العباسي .... د.حسّان بشير حسّان حامد	٣٨١
➢ الحملات الصليبية في أوروبا الوسيطية .... د. زينب محمد حامد	٤١٧

افتتاحية العدد

حرصت مجلة الدراسات الأفريقية والعربية، على الاهتمام بالقضايا التي تهم الشأن الأفريقي والعربي حيث شاركت المجلة للمرة الثانية وللسنة الثانية على التوالي برعايتها " للمؤتمر العربي للقصة الشاعرة، في دورته الثانية عشرة بعنوان "القصة الشاعرة بين الخطابِ المنفتحِ والمعنى المرواغِ في مواجهةِ الإرهابِ الفكريِّ وتداعياتِ الجائحة" دورة الراحل الأستاذ الدكتور شاكر عبد الحميد، برئاسة أ.د عادل عوض – رئيس قسم البلاغة والنقد والأدب المقارن بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، والذي تم انعقاده في ١٥-١٦ أغسطس ٢٠٢١، على مسرح سينما الحضارة بدار الأوبرا المصرية.

شارك في المؤتمر العديد من المبدعين والأكاديميين الكبار على مستوى الوطن العربي، والدول الأفريقية، بدءً من هيئة المؤتمر الأستاذ الدكتور عادل عوض رئيس المؤتمر، والأستاذ الدكتور عبد الله رمضان ،والدكتور السيد رشاد بري، والشاعرة والباحثة الأكاديمية د. شيماء عمارة، والناقد الأدبي عمرو الزيات، د. ربيحة الرفاعي (الأردن) ، د. جميلة الرجوي (اليمن)، د. حسناء حسين الزهراني، المستشارة زينب آل زيدان (السعودية)، الباحثون: شاشة الزواي (الجزائر)، عبد الكريم فاي (السنغال)، يسري الخطيب، جهاد محمود. وغيرهم الكثير من الشعراء والباحثون، بالإضافة لرائد القصة الشاعرة الأديب الشاعر محمد الشحات محمد، الذي عرض أسباب ظهور القصة الشاعرة، وكيف كانت فكرة التجديد والتطوير.

ودعم المؤتمر جهود الدولة المصرية في مواجهة الإرهاب والتصدي لجميع أشكال التطرف وتثمين دور الدولة ومؤسساتها في تعزيز التواصل مع محيطها العربي والأفريقي والدولي. كما دعا المؤتمر لإدماج نصوص ودراسات القصة الشاعرة مع محتوى تعليمي يهتم بالثقافة الرقمية في الجامعات باعتبارها من أهم الروافد الإبداعية، وتهيئة الظروف المواتية على مستوى الـــتأطير الأكاديمي المؤسسي، ومستوى الإجراء التطبيقي.

وكما عودتنا المجلة منذ اصدارها ٢٠١٨م، على التنوع والتجديد بطرح الرؤى والأفكار بالدراسات السياسية والاقتصادية والثقافية والقانونية أيضًا، حيث جاء الحديث عن نضوب الموارد في ظل الانظمة الاقتصادية بين الشرعية، وكذلك دور الصراع التنظيمي في الاستغراق الوظيفي دراسة حالة شركة محجوب أولاد – ولاية القضارف، بالإضافة لطرح

الأبعاد القانونية لإتاحة البيانات الضخمة بالتركيز على المصادر الإلكترونية دراسة مسحية للمكتبات الجامعية السودانية، كما تم التطرق للحديث حول التعليم عن بعد في زمن كورونا والتحديات التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، كما اهتمت المجلة في دراساتها بالحديث عن دور اللغة الهوسا في ترجمة معاني القرآن الكريم، وعرض الأحداث الفنية في سيرة النبي محمد للكاتب الهوساوي أبي بكر إمام.

بقلم:

دينا العشري

رئيسة التحرير

الأبعاد القانونية لإتاحة البيانات الضخمة بالتركيز على المصادر الإلكترونية (دراسة مسحية للمكتبات الجامعية السودانية)

د. فردوس عمر عثمان عبد الرحمن
أستاذ مشارك ـ قسم المكتبات والمعلومات ـ جامعة غرب كردفان ـ مدينة النهود ـ السودان
د. سماح بابكر أبو زيد احمد
أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات ـ جامعة الجزيرة – ود مدني ـ السودان

المستخلص:

يعيش العالم اليوم في ظل ثورة تكنولوجية اجتاحت بسرعتها شتى قطاعات الحياة، ولعل قطاع المكتبات ومراكز المعلومات أحد القطاعات التي شهدت تطورات تقنية متلاحقة في الآونه الأخيرة خاصة فيما يتعلق بجانب إدارة البيانات والمعلومات، وسبل تنظيمها وتخزينها، في ظل تزايد وتراكم البيانات، وتعدد أشكالها وصيغها وأنماطها، الأمر الذي أدى إلى ظهور مصطلح البيانات الضخمة، والذي أصبح حديث الساعة، حيث اعتبر البعض أن الثورة الصناعية الرابعة هى مرتكزة على البيانات، فمن يملك البيانات يملك ناصية الأمر وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استغلال البيانات الضخمة في المكتبات ومراكز المعلومات بالتركيز على الأبعاد القانونية للمصادر الإلكترونية وكذلك في تحليل الصعوبات التي قد تواجه االمكتبات في ضبط استخدام هذه المصادر من قبل الباحثين والمستفيدين والعاملين من واقع استخدام البيانات الضخمة . تتمحور مشكلة الدراسة في التساؤول الرئيسي التالي :ماهي الابعاد القانونية والأخلاقية لاتاحة البيانات الضخمة و المطلوب مراعاتها عند استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بشكل أمثل من قبل الباحثين والمستفيدين في المكتبات الجامعية السودانية. لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره اسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد ومن خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها

بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. الأدوات التي نستعين بها في جمع المعلومات هي: الملاحظة -المقابلة -الاستبانة- المصادر والمراجع – البحث في الشبكة العنكبوتية. وتأمل الدراسة أن تقدم تصورا شاملا ودقيقا حول الأبعاد القانونية لإتاحة البيانات الضخمة بالتركيز على المصادر الإلكترونية وأن تخرج بنتائج وتوصيات تشكل إضافة للدراسات السودانية في مجال المكتبات .

Abstract :

Today, the world lives in light of a technological revolution that swept through various sectors of life. Perhaps the library and information centers sector is one of the sectors that have witnessed successive technological developments in the recent times, especially with regard to the aspect of data and information management, ways of organizing and storing it, in light of the increasing and accumulation of data, and the multiplicity of its forms, formulas and patterns , Which led to the emergence of the term big data, which has become the talk of the hour, as some considered that the fourth industrial revolution is based on data, whoever owns the data has the corner of the matter and the study aimed to identify the reality of exploiting big data in Libraries and information centers by focusing on the legal dimensions of electronic sources, as well as in analyzing the difficulties that libraries may face in controlling the use of these resources by researchers, beneficiaries, and workers from the reality of using big data. The study problem is centered on the following main question: What are the legal and ethical dimensions of making available the huge data that need to be taken into consideration when using electronic information sources optimally by researchers and beneficiaries in Sudanese university libraries. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical method was used as a method of analysis based on sufficient and accurate information on a specific phenomenon or topic and through a known period or time periods in order to obtain practical results that were interpreted in an objective manner and in harmony with the actual data of the phenomenon. The tools we use to collect information are: observation, interview, questionnaire, references, and references. The study hopes to provide a comprehensive and accurate picture on the legal dimensions of making available big data by focusing on electronic resources and that it will produce results and recommendations that add to Sudanese studies in the field of libraries.

مقدمة:

يعيش العالم اليوم في ظل ثورة تكنولوجية اجتاحت بسرعتها شتى قطاعات الحياة، ولعل قطاع المكتبات ومراكز المعلومات أحد القطاعات التي شهدت تطورات تقنية متلاحقة في الآونه الأخيرة خاصة فيما يتعلق بجانب إدارة البيانات والمعلومات، وسبل تنظيمها وتخزينها، في ظل تزايد وتراكم البيانات، وتعدد أشكالها وصيغها وأنماطها، الأمر الذي أدى إلى ظهور مصطلح البيانات الضخمة، والذي أصبح حديث الساعة، حيث اعتبر البعض أن الثورة الصناعية الرابعة هى مرتكزة على البيانات، فمن يملك البيانات يملك ناصية الأمر ، فالبيانات هي الثروة الحقيقية وليست الأجهزة التي تعالجها وتبوبها ولعل مجريات العصر الحالي تحتم علينا التفاعل مع معطياته بشكل أو بآخر، ليس تماشيا مع ثورة تكنولوجيا المعلومات والإتصالات فحسب، ولكن نتيجة لما أفرزته التقنية من إيجابيات وميزات غيرت مجرى العمل في المكتبات وسهلت العديد من المهام والأدوار ، وقد ركزت هذه الثورة علي قطاع المكتبات باعتباره أحدي القطاعات المهمة التي يعتمد عليها في البحث العلمي ونجد أن مصادر المعلومات الإلكترونية أحدى التطورات التكنولوجية الحديثة وهى نتاج فعلي لثورة البيانات الضخمة التي يعيشها العالم اليوم كما أنها لركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المكتبات في البحث العلمي في ظل عصر سماته الأساسية وفرة المعلومات وغزارتها المعتمدة على مصادر المعلومات بكل أنواعها وأشكالها والتي تهدف الى مواكبة التطورات الحديثة ونتيجة لذلك كان لابد للمكتبات الجامعية أن تعمل على تحديث بنيتها التحتية لتواكب هذه الثورة التكنولوجية البيانية الضخمة فصادر المعلومات الإلكترونية هى وليدة ثورة البيانات فهى تحتل أهمية كبرى بالنسبة للباحثين والدارسين في عصرنا الحالي والذي يشهد تقدما كبيرا في صناعة المعلومات وشبكات الاتصالات ، عليه كان لابد للمكتبات ومراكز المعلومات من تطوير أنظمتها الآلية وتقنيات الأقراص المدمجة وقواعد البيانات وشبكات الإنترنت والنشر الإلكتروني.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استغلال البيانات الضخمة في المكتبات ومراكز المعلومات بالتركيز على الأبعاد القانونية للمصادر الإلكترونية وكذلك في تحليل الصعوبات التي قد تواجه االمكتبات في ضبط استخدام هذه المصادر من قبل الباحثين والمستفيدين والعاملين من واقع استخدام البيانات الضخمة . كما تتجلى أهمية هذه الدراسة

في إمكانية فتحها آفاق جديدة للباحثين في هذا المجال، حيث يمكن لمؤسسات المعلومات داخل السودان معرفة اوجه القصور والنقص حتى تتمكن المؤسسات ذات الشأن من صياغة معيار قانوني موحد تلتزم به مؤسسات المعلومات عند اتاحتها واستخدامها للمصادر الإلكترونية باعتبار انها واحدة من افرازات ثورة البيانات الضخمة.

فالدراسات حول تطبيق إدارة البيانات الضخمة بالتركيز على اخلاقيات المصادر الإلكترونية وضوابط اتاحتها حسب ما توصلت إليه الباحثتان هي من الدراسات القلائل – فجاءت هذه الدراسة لتسد هذا النقص كما أن أهميتها تعود الى أنها تتناول البيانات الضخمة كمفهوم معاصر يكثر الحديث عنه فكان لابد من أن توجه مؤسسات المعلومات على المستوى العالمي إليه.

وبناءا على ذلك يَرمي هذا البحث إلى الأهداف الآتية:

١-الإستمرار في تأهيل وتدريب الموظفين (أختصاصيو المعلومات والمكتبات) والمستفيدين على آلية التعامل مع البيانات الضخمة وبرمجياتها

٢. المشاركة في البرامج والندوات والمؤتمرات التي تختص بمناقشة الوضع الراهن للبيانات.الضخمة، ومستجدات تكنولوجيا المعلومات في قطاع المكتبات .

٣-المساعدة في وضع ميثاق أخلاقي لمستخدمي مصادر المعلومات الإلكترونية .

٤- الوقوف على حجم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة في المكتبات الجامعية السودانية.

٥- معرفة كيفية إتاحتها بشتى أنواعها للاستفادة منها ومعرفة اخلاقيات اقتناؤها والجوانب الأخلاقية والقانونية التي يجب اتباعها عند التعامل معها.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات الرئيسية التالية :ماهي الابعاد القانونية والأخلاقية لاتاحة البيانات الضخمة و المطلوب مراعاتها عند استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بشكل أمثل من قبل الباحثين والمستفيدين في المكتبات الجامعية السودانية أسئلة البحث:-

١-هل لدى القائمين على أمر المكتبات الجامعية(عمداء- أمناء مكتبات) الإلمام التام بالأبعاد القانونية لاتاحة البيانات الضخمة عند استخدام المصادر الإلكترونية؟

٢- هل هناك معيار أخلاقي متفق عليه أخلاقي حول استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بالسودان؟

٣-ماهي أبرز الضوابط القانونية لحماية الوثائق الإلكترونية وإلىى أي مدى يمكن الاستفادة من التجارب الحية في مجال القوانين لحماية مصادر المعلومات الإلكترونية ؟

٤-هل يدرك المستفيدون من هذه البيانات (الطلاب – الأساتذة – الباحثون) قيمة الحماية القانونية لهذه المصادر عند استخدامها في البحث العلمي.؟

٥-هل يدرك الباحثون والمستفيدون الضوابط التي تحكم استخدام المصادر الالكترونية.؟

٦-هل يدرك الباحثون أهمية التحلي بالأمانة العلمية عند استخدام المصادر الالكترونية في ابحاثهم العلمية؟

٧-هل يدرك المستفيدون من المصادر الالكترونية مخالفات الضوابط التي تحكم استخدامها في ابحاثهم العلمية؟

منهج البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره اسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد ومن خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهر أدوات البحث:الأدوات التي نستعين بها في جمع المعلومات هي: الملاحظة -المقابلة -الاستبانة- المصادر والمراجع – البحث في الشبكة العنكبوتية.

وتأمل الدراسة أن تقدم تصورا شاملا ودقيقا حول الأبعاد القانونية لإتاحة البيانات الضخمة بالتركيز على المصادر الإلكترونية وأن تخرج بنتائج وتوصيات تشكل إضافة للدراسات السودانية في مجال المكتبات.

الدراسات السابقة:

ظهرت الكثير من الدراسات حول الموضوع نذكر منها على سبيل المثال :-

1- Hussein Shahabad 2016, Indexing for Improving Big data Analysi

يشير فيها الى مدى أهمية تحليل البيانات الكبيرة التي تعتبر من أهم المهام الحاسوبية الأكثر تعقيدا اليوم لأن البيانات تنمو بشكل كبير في حجم الأبعاد والأشكال وتتزايد البيانات ، التي جمعت من مصادر مختلفة بشكل متسارع وغير مسبوق مثل أجهزة الهواتف الذاكية وشبكات التواصل الاجتماعي. وهذه الأحجام الكبيرة من البيانات تسبب مشكلة فهرسة هذه البيانات .

٢- دراسة بعنوان "استخدام تقنية التنقيب عن البيانات فى تطوير المكتبات الرقمية العربية: دراسة تجريبية "(وسام محمود، ٢٠١٢)[١]

سعت الباحثة فيها إلى استخدام بعض أساليب تقنية التنقيب منا لبيانات فيي تطوير المكتبات الرقمية العربية من أجل تطويرها ، واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي لتصميم تجربة مكتبة رقمية عربية متطورة في مجال الفنون ، ومن أبرز نتائج الدراسة أن التنقيب عن البيانات يقدم آلية جديدة لعملية البحث والاسترجاع ترفع من كفاءتها. ومن التوصيات ضرورة اهتمام المكتبات المصرية باستخدام عملية التنقيب لأن الأساليب الإحصائية .أصبحت لا بالغرض وينبغي دعم الأنظمة الآلية للاستفادة منها.

٣-دراسة نسرين محمد رجب شرابي ٢٠١٤٢. دور اتحاد الجامعات المصرية في توفير مصادر المعلومات الالكترونية بحث دكتوراة.

تتناول هذه الدراسة (اتحاد المكتبات الجامعية المصرية) منذ بداية نشأته عام ٢٠٠٥ وحتى العام ٢٠١٤م، مروراً بجميع المراحل الزمنية والخاصة بالتخطيط للاتحاد، من إنشاء الوحدة المركزية للاتحاد، والاشتراك بقواعد البيانات العالمية، وميكنة المكتبات الجامعية المصرية، وإنشاء مستودع الرسائل الجامعية، وتطوير النظام الآلي الموحد لإدارة المكتبات، وتنفيذ المشروعات الجديدة من تكشيف الدوريات المصرية ومشروع النشر الالكتروني، قياس مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المصرية من مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة من خلال الاشتراك بقواعد البيانات العالمية، ورصد

١وسام محمود أحمد درويش(٢٠١٢) " استخدام تقنية التنقيب عن البيانات في تطوير المكتبات الرقمية العربية : دراسة تجريبية اطروحة (دكتوراه) –جامعة القاهرة – كلية الآداب – قسم .المكتبات والوثائق والمعلومات

٢- نسرين محمد رجب شرابي (رسالة دكتوراة) أ.د.شعبان عبد العزيز خليفة (مشرف) . دور اتحاد الجامعات المصرية في توفير مصادر المعلومات الالكترونية .القاهرة : جامعة القاهرة ،٢٠١٤م.

مدى رضا المجتمع الأكاديمي عن الخدمات المقدمة من خلال مشروعات الاتحاد والمتعلقة بالبحث في الفهرس الموحد والبحث في مستودع الرسائل الجامعية المحلية، ومدى احتياج أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم للبرامج التدريبية والإرشادية للإفادة من مشروعات المكتبة الرقمية، والطرق المناسبة للتدريب من وجهة نظرهم، والكشف عن مدى تأثير استخدام المكتبة الرقمية على البحث العلمي في مصر من خلال قياس العلاقة بين النشر الدولي للباحثين بالجامعات المصرية واستخدامهم للدوريات الالكترونية المتاحة بقواعد البيانات العالمية، تحديد العلاقة بين الدوريات الالكترونية الأكثر استخداماً من قبل الباحثين بالجامعات، ومدى توافرها من خلال اقتناء المكتبة الرقمية لها.

٤- دراسة حسام الدين عوض الله أحمد القدال (2010)[١] بعنوان مدى إلمام المكتبيين في السودان بحقوق الملكية الفكرية: دراسة حالة المكتبات الجامعية بولاية الخرطوم.

توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها أنه يوجد إلمام بحقوق الملكية الفكرية من قبل العاملين في المكتبات الجامعية ولكنه ليس كافياً، يستطيع المستفيد أن يقوم بالنسخ التصويري لمصادر المعلومات ولا يوجد عدد محدد من الأوراق او الصفحات من قِبل المكتبات وتوصلت الدراسة الى عدة توصيات منها أن على المكتبات أن تضع ملصقات توضح أن عمليات النسخ إذا تجاوزت حداً معيناً يعد انتهاكا لحقوق الملكية الفكرية، وأن على أقسام المكتبات والمعلومات أن تخصص مادة دراسية في فصل دراسي متقدم، وعلى المكتبات أن تهتم بمصادر المعلومات الرقمية كي تكون نواة للمكتبة الرقمية.

٥- دراسة علي بن حمد بن خميس بن فئة العريمي ، نبهان بن حارث الحراصي ، علي بن سيف العوفي ٢٠١٦م حول طرق المكتبيون العمانيون واستراتيجياتهم في معالجة ارتفاع أسعار مصادر المعلومات الإلكترونية بجامعة السلطان قابوس.

وقد هدفت الدراسة الى التعرف على الخطط والاستراتيجيات التي أتبعها القائمين على المكتبات الاكاديمية العمانية في تقليل آثار ارتفاع مصادر المعلومات الإلكترونية تحلل بعمق مدى قدرة مدراء المكتبات الاكاديمية العمانية في إيجاد بدائل تتوافق من جهة مع

١-حسام الدين عوض أحمد القدال .مدى إلمام المكتبيين في السودان بحقوق الملكية الفكرية :دراسة حالة المكتبات الجامعية بولاية الخرطوم .-بحث مقدم في المؤتمر العلمي الحادي والعشرون للاتحاد العربي للمكتلات والمعلومات .-لبنان ،٢٠١٠م.

رغبتهم ورغبة المستفيدين من مكتباتهم في توفير مصادر معلومات إلكترونية عالية المستوى ومن جهة أخرى، التوافق مع الميزانية المحدودة والاستمرار المتزايد في أسعار مصادر المعلومات الإلكتروني[١].

الملاحظات حول الدراسات السابقة :

أهمية تحليل البيانات الكبيرة التي تعتبر من أهم المهام الحاسوبية الأكثر تعقيدا اليوم لأن البيانات تنمو بشكل كبير في حجم الأبعاد والأشكال وتتزايد البيانات ، التي جمعت من مصادر مختلفة بشكل متسارع وغير مسبوق في العصر الحالي.

أكدت الدراسات أنه يلجأ الباحثين للاعتماد على مصادر المعلومات الالكترونية في أبحاثهم العلمية .

اتفقت الدراسات حول حداثة معلومات المصادر الالكترونية وعرضها بطرق مختلفة ومتعددة ومتكاملة وكذلك مساعدتها في توفير وقت وزمن المستفيد نسبة للثورة البيانية التي نعيشها.

كانت عينة الدراسة موجهه للأساتذة والباحثين والطلاب وطلاب الدراسات العليا وهذه هي الشريحة التي تركز على استخدام المصادر الالكترونية كما أكدت الدراسات تجاوب المكتبات الجامعية مع التغيرات الجوهرية التي فرضتها التطورات الحديثة في الأشكال المادية لأوعية المعلومات نسبة للضخامة في حجم البيانات المتداولة في المكتبات ومراكز المعلومات حيث شكلت مصادر المعلومات الإلكترونية أهم ملامح هذا التجاوب.

١- علي بن محمد بن خميس بن فئة العريمي ، نبهان بن حارث الحراصي ، علي بن سيف العوفي (بحث) .طرق المكتبيون العمانيون واستراتيجياتهم في معالجة ارتفاع أسعار مصادر المعلومات الالكترونية .- عمان : جامعة السلطان قابوس.-٢٠١٦

المحور الأول / مفهوم البيانات الضخمة:

عرف جارتنر البيانات الضخمة[1]:

هي أصول معلومات كبيرة الحجم، عالية السرعة، وعالية التنوع تتطلب أشكال جديدة من المعالجة لتعزيز عملية صنع القرار والفهم العميق وتحسين العملية

أما تعريف المنظمة الدولية للمعايير هى مجموعة أو مجموعات من البيانات لها خصائصها الفريدة (مثل الحجم، السرعة، التنوع، التباين، صحة البيانات... إلخ)، لا يمكن معالجتها بكفاءة باستخدام التكنولوجيا الحالية والتقليدية لتحقيق الإستفادة منها)[2]

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن مصطلح البيانات الضخمة يطلق على البيانات التي تتزايد وتتضخم بوتيرة متسارعة، في غضون أجزاء من الثانية، بالإضافة إلى تنوع أنماطها وأشكالها، بحيث تكون معقدة، ويصعب السيطرة عليها بالأدوات والتقنيات التقليدية حيث تتطلب معالجتها وإدارتها استخدام برمجيات استثنائية وذكية، تختصر الوقت والجهد في التحليل .

أنواع البيانات الضخمة:-[3]

١- بيانات منظمة: البيانات المصنفة والمرتبة والمخزنة في قواعد البيانات، حيث يمكن البحث فيها واستخراج المعلومات منها مثل : ORACL- MySQL

٢- بيانات غير منظمة: مقاطع الفيديو، رسائل الدردشة، ورسائل البريد الإلكتروني، وتغريدات وشبكات التواصل الاجتماعي وملفات ال Word - PDF

---

1 - Integrating Big Data in "e-Oman": Opportunities and».)2016(.Sharma, Sujeet Kumar on the link: http://www.emeraldinsight.com ٢٠٢٠/٢/٢٤ challenges«. Retrieved date

٢- صحيفة االقتصادية/ مدونة البيانات الكبيرة/ موقع عالم البرمجة.(٢٠٢٠).» البيانات الضخمة ما أهميتها وما أهمية الإستثمار في تحليلها وكيف ستؤثر في حياتنا وقراراتنا؟».تم استرجاعه في2020-24-2 على الرابط http://www.urecten.com/

3 -ROBELNIK, Marko. Big data tutorial. .] En ligne[https://www.planet-data.eu / sites/.../Big_Data_Tutorial_part4.pdf Consulté le (27-2-2020)(/

٣-بيانات شبه منظمة: خليط بين النوعين، وأقرب للبيانات المنظمة، لكنها تفتقر إلى البنية التنظيمية كالجداول وقواعد البيانات.

خصائص البيانات الضخمة: حتى تتوفر بيانات ضخمة هناك مجموعة من الخصائص التي تتميز بها البيانات الضخمة، والتي لخصتها الباحثتان وهي :-

- الشكل: التنوع في الشكل في آن واحد، بدءًا من ملفات نصية مرورًا بالصور ومقاطع الصوت وفيديو، وانتهاء ببيانات الأقمار الصناعية الصناعية وأجهزة الإستشعار عن بعد، وخرائط GPS.
- السرعة في ضخ البيانات وتدفقها، بشكل يصعب فهمه .والسيطرة عليه .

الحجم :Volume

وهى حجم البيانات التي يتم استخراجها من مصدر ما، وهذا هو أساس تحديد ما هي قيمة احتمالية البيانات لكي يتم تحديدها من ضمن البيانات الضخمة ؛ فهو عدد التيراباتيت من البيانات التي يتم جمعها يومياً من المصادر، و قد تكون الخاصية الأكثر أهمية في تحليل البيانات الضخمة، وكما أن وصفها بالضخمة لا يحدد كمية معينة؛ بل يقاس عادة بالبيتا بايت أو بالإكسا بايت. حيث يحتوى العالم الإلكتروني على ما يصل إلى ٤٠٠٠٠٠ ميتابايت من البيانات المتاحة للتحليل والمعلومات الناتجة، وتعتبر البيانات الضخمة الجيل القادم من التقنيات التي تعمل على خلق القيمة من خلال مسح وتحليل البيانات، ويقدر أن ٩٠% من البيانات الموجودة في العالم اليوم قد استحدثت خلال السنتين الأخيرتين، بواسطة أجهزة وعلى أيدي بشر ساهم كلاهما في تزايد البيانات.

التنوع :Variety

والمراد به التنوع في هذه البيانات الناتجة ، والتي تساهم في معاونة جميع المستخدمين والمهتمين من الباحثين أو مطويرين تقنيات تعتمد على العدد الضخم من البيانات أو حتى محللين، للعمل على اختيار البيانات المناسبة لمجالات أبحاثهم وهو تنوع هذه البيانات ما بين بيانات مهيكلة وغير مهيكلة في قواعد بيانات ونصف مهيكلة تأتي من طابعها غير الممنهج، مثل: الصور ومقاطع وتسجيلات الصوت وأشرطة الفيديو والرسائل القصيرة وسجلات المكالمات وبيانات الخرائط (gps) وغيرها؛ وتتطلب وقتاً وجهداً لتهيئتها في شكل مناسب للتجهيز والتحليل.

الموثوقية: Veracity

لقد أضافت شركة (IBM) هذا البعد، ويعنى: الدقة، والجودة والموثوقية للبيانات لأصحاب القرار، لذلك فإن البيانات الضخمة تتطلب أشكالًا وطرقًا جديدة لمعالجة بياناتها بما يعزز صناعة القرار الصحيح في المؤسسات المختلفة. والسؤال المطروح في هذا الجانب: هل نعتبر البيانات التي حجمها (١٠٠) جيجابايت، بيانات ضخمة؟ الإجابة على عن هذا السؤال يعتمد على صفتي التسارع والتنوع للبيانات الضخمة، فمثلًا إذا كنا نريد الحصول على بيانات بمعدل (١٠٠) جيجابايت في الدقيقة ونحتاج إلى معالجتها أو تخزينها بالسرعة نفسها، فيمكن أن نطلق عليها بيانات ضخمة البيانات الضخمة في دائرة تخصص علم المكتبات والمعلومات[١]: أن البيانات الضخمة تتقاطع مع العديد من التخصصات والمهن، ومن بينها تخصص المكتبات والمعلومات الذي يقوم أصلا على حصر ومعالجة واتاحة المعلومات، وهو ما يجعله يتقاطع مع هذا المفهوم الحديث نسبيا. بالنسبة لمؤسسات المعلومات وكما حددها رانجاثان تؤثر بالمحيط الخارجي، وتتأثر بمختلف التطورات، وعلى هذا الأساس يجب تحديد الرؤية الخاصة بمفهوم البيانات الضخمة ضمن هذا المجال، حيث يجب اعتباره تخصص قائم بحد ذاته على أساس أنه يفرض استخدام الأدوات والتقنيات الجديدة، يمكن تحديد نقطة التقاطع بين البيانات الضخمة والمكتبات والمعلومات في كونهما يعملان على إدارة ومعالجة البيانات المتزايدة في الوقت المناسب، من أجل تلبية الاحتياجات اللازمة. كما يمكن ادراج أهم النقاط للتقاطع فيما بينهما كما يلي:

١-التجميع من خلال تحديد أدوات وطرق الالتقاط.

٢-المعالجة: من خلال تنظيم وتحليل هذه البيانات باستخدام معايير الوصف واستخدام ما يعرف بالأنطولوجيات، كل هذا لتحقيق الترابط بين البيانات وجعلها جاهزة للاستخدام.

١- ناجية قموح ، عز الدين بودربان ، خديجة بوخالفة ، كفايات و مواصفات اخصائي المعلومات للتأقلم مع البيئة الرقمية دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة،المؤتمر السنوي الواحد والعشرين لجمعية المكتبات المتخصصة :فرع الخليج العربي، الانترنت والتغير الايجابي لاختصاصي المكتبات والمعلومات، أبو ظبي الامارات ،متاحة على الخط المباشر٢٠١٥ مارس ١٩-١٧العربية المتحدة، من http://dx.doi.org/10.5339 qproc.2015.gsla

٣-الاتاحة: وذلك من خلال تشاطر هذه البيانات وتوفير واجهات المسائلة والبحث، والعمل الدائم على حفظ البيانات من خلال مواجهة مختلف التحديات التي تطرحها قضية تضخم البيانات، أمن البيانات، الخصوصية وملكية هذه البيانات، تنظيم النفاذ ... وغيرها

تحليلات البيانات الضخمة[١].

لا شك أن تحليل الأحجام الهائلة والمتنوعة من البيانات أمرًا صعبًا للغاية، وقد يفوق مقدرة البشر، من هنا أفرزت الثورة التكنولوجية بعضًا من الأدوات التقنية التي تختصرالوقت والجهد في التحليل، وتستطيع تحويل البيانات الخام إلى معلومات ذات صبغة وقيمة يمكن الإفادة منها، ومن أهم برامج تحليل البيانات Hadoop الا ان أشهرها MapReduce , GridGain, HPPCC, Storm, SAP HANA حيث تعمل هذه البرامج على تحليل سمات وصفات البيانات باستخدام مبادئ الفهرسة الدلالية ، وخوارزميات التحليل، وهندسة استخلاص السمات، والتعلم الآلي .

مكاسب تحليلات البيانات الضخمة : تساهم البيانات الضخمة في فهم متطلبات العمالاء بصورة عميقة، كما أنها تساعد على اتخاذالقرارات، ورفع الكفاءات، وتحقيق الربح وتقليل الفقد في حالة استخلاص المعلومات من قواعد.

مميزات البيانات الضخمة :يعرض الشرحي[٢] سبع مميزات أو صفات رئيسية تتميز بها البيانات الضخمة وهي:

- كبيرة الحجم: volumeفحجم البيانات الضخمة كبير جداً، وبالتالي تحتاج إلى معالجات وأجهزة كبيرة وقادرة على التعامل مع هذه البيانات.
- متعددة الأنواع: variety وذلك بأن البيانات الضخمة تأتي في أشكال وصيغ متعددة ومختلفة مثل الصورة، والصوت والفيديو، والنص.

١- سعد بن سعيد الزهري . الحوسبة السحابية واستثمارها المستقبلي في المكتبات العامة السعودية :رؤية مستقبلية - المؤتمر السنوي والرابع والعشرينلجمعيات المكتبات المتخصصة /فرع الخليج .-البيانات الضخمة وافاق استثمارها :الطريق نحو التكامل المعرفي العربي .- عمان : مسقط ،٢٠١٨

٢- .(2017/11/11.حافظ الشحي .دورة إلكترونية بعنوان: مقدمة في علم البيانات الضخمة بتاريخ ٢٠١٧، خلفاوي شمس ضيات . مسألة قيمة المعلومات في اتخاذ القرارات بالمنظمة. دفاتر ٢٠١٠. من السياسة والقانون، استرجعت في ٢٩-٢-٢٠٢٠

/http://search.mandumah.com/Record)

- متعددة الجودة والمصداقية veracity: بحيث أنه ليس كل المعلومات والبيانات الواردة إلينا يمكن الإستفادة منها وتوظيفها في خدمة المؤسسة وصناعة القرار، وبالتالي فإنه يتم التخلص وإتلاف بعض البياناتdata cleaning
- سريعة النموvelocity: بحيث أنها تتضخم بشكل كبير نتيجة التفاعل النشط مع الموضوعات من قبل الأفراد والعملاء المستفيدين، فيجب أن تكون الإستجابة لها سريعة لاستخدام البيانات في خدمة المؤسسة وتحقيق أهدافها.
- ذات قيمة كبيرة value: وللإستفادة من البيانات الضخمة نحتاج إلى متخصصين يمتلكون الخبرات والمهارات الكافية للتعامل مع هذه البيانات وتحليلها التحليل المناسب، وفي هذه الحالة تعتبر المعلومات ذات قيمة.
- ذات قيمة متغيرة : variability بمعنى أن نفس المعلومات أو نفس البيانات يمكن أن تعني عدة أشياء، واستناداً إلى السياق الذي وردت فيه يمكن تحديد قيمتها الحقيقة وتحليلها تحليلا مناسباً.
- متعددة المظاهر : visualization عند استخدام البيانات الضخمة يجب تحليلها وإظهارها بأشكال مختلفة تتناسب مع طبيعة استخدامها، وتأخذ أشكال متعددة مثل: الإحصاءات والأرقام والأشكال الهندسية وغيرها.

المحور ثاني :/ تعريف الأخلاق :

تعني كلمة(أخلاق) جمع (خلق) لكنها تستخدم للدلالة على علم معين ويقابلها في الإنجليزية كلمة **Moral** كما توجد كلمة أخرى هي **Ethic** وهي مشتقة من اليونانية . وتوجد في الربية كلمتان هما (الأخلاق – والآداب)وكلمة آداب استخدمت للدلالة على الحكم القصار والجمل التي تعبر عن المعاني الأخلاقية.[١]

وتدل كلمة أخلاق أيضا على قواعد السلوك وطريقة الانسان في الحياة وهنا تستعمل الكلمة بمعنى واسع لترادف الآداب العامة ونجد هذا المعني في الكلمة الأجنبية ذات الأصل اليوناني **Ethics** التي ترادف الكلمة ذات الأصل اللاتيني **Morals** التي تعني الآداب العامة.[٢]

وفي اللغة العربية (الأخلاق) من (الخلق) يقول إبن منظور في لسان العرب (والخلق الخليق وأعني الطبيعة) وفي التنزيل (وإنك لعلى خلق عظيم) والجمع أخلاق ولا يكسر على غير ذلك ، والخلق السجية ، يقال خالص المؤمن وخالق الفاجر وفي الحديث ليس شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق والخلق بضم الخاء وسكون اللام هو الدين والطبع والسجية ، وحقيقة أنه لصورة الانسان الباطنة ،وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها منزلة ، ولها أوصاف حسنة وقبيحة ، والثواب والعقاب يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة[٣].

وهناك تعريف آخر للأخلاق هو تعريف لوسن الذي يوجز في قوله (إن الاخلاق هي تحديد السلوك الإنساني أما فلوكييه فيعرف الأخلاق بأنها (مجموعة قواعد السلوك والتي بمراعاتها يبلغ الإنسان غاياته)[٤]

وعلم الأخلاق كما ترى الباحثتان بناء ا على ما تقدم هو العلم الذي يبحث فيما ينبغي أن يكون علية الإنسان وما ينبغي ان يعمل وعادة ما يستعين الإنسان بالفكر لمعرفة

١- عبد الرحمن بدوي . الأخلاق النظرية .ط٢.-الكويت ،١٩٧٦م.ص.٧.

٢- امام عبد الفتاح امام . فلسفة الأخلاق .- القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، د.ت .ص ٢.

٣- إبن منظور ، محمد بن مكرم جمال الدين الأنصاري .لسان العرب .- الجزء الحادي عشر .-القاهرة : المؤسسة المصرية للتأليف وللنشر :الدار المصرية للتأليف والترجمة ،د.ت .ص ٣٧٤.

٤- عبد الرحمن بدوي . نفس المرجع .ص٩-١٠

القواعد والقوانين التي تنظم سلوكه وآماله ومجموع الأفكار يشكل علم الأخلاق ، فعلم الأخلاق يبحث في مصدر الأعمال والبحث عليها والغاية منها ، وعلم الأخلاق يبحث أيضا في أعمال الإنسان الاختيارية ، مصدرها ، وفي الحكم الأخلاقي وفي العواطف ومظاهرها في الحياة[١].

أخلاقيات المعلومات والإنترنت[٢]:

بعد أن تحول المجتمع إلى مجتمع معلومات، أصبحت الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات شديدة الصلة بتخصص المكتبات والمعلومات، مما أوجب وضع أخلاقيات تحكم التعامل مع هذه التكنولوجيا الحديثة ولم يقتصر الإنتاج الفكري العربي بصياغة أخلاقيات التعامل مع الانترنت بل تعرض للمشكلات التي تسببها والتي تتنافى مع الدساتير والتشريعات الأخلاقية كالبيانات غير الصحيحة، التجارة غير المشروعة، الاعتداء على الخصوصية، المواد المشجعة على العنف والجريمة، التخريب والاهمال المعتمد وغير المعتمد، التجسس، ، السرقة، وغير ذلك من جرائم الانترنت.

الملكية الفكرية حسب ما عرفها المركز المصري للملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات هي: كل ما ينتجه ويبدعه العقل والذهن الإنساني، فهي الأفكار التي تتحول أو تتجسد في أشكال ملموسة يمكن حمايتها، وتتمثل في الإبداعات الفكرية والعقلية، والابتكارات؛ مثل: الاختراعات، والعلامات والرسوم والنماذج، وتصميمات الدوائر المتكاملة، والسلالات النباتية، وحقوق المؤلفين. ويهدف نظام حماية حقوق الملكية الفكرية إلى تنمية البحث والتطوير، وذلك بتقديم حوافز للإستثمار في العملية الإبداعية، وتشجيع الوصول إلى الابتكارات.[٣]

وأن أصل الكلمة كما ورد للكاتب صلاح زين الدين إن كلمة ملكية (property) قد جاءت من الكلمة اللاتينية (proprius) والتي تعني: حق المالك (ones own)؛ أي: حقوق

١- الحاج كميل .الموسوعة الميسرة في الفكر الفلسفي والإجتماعي ..-بيروت : مكتبة لبنان ، ٢٠٠٠م .ص٣٥٦-٣٥٧

٢-أحمد أنور بدر. الأخلاقيات المهنية في المكتبات وأجهزة المعلومات المعاصرة .- الاتجاهات الحديثة في المكتبات .-مج٥،ع١٠(يوليو١٩٩٨م).ص١٤

٣-أحمد المدادحة .النشر الإلكتروني .- عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع ،٢٠١١.-ص٩

الإنسان في ما يتعلق بثمرة فكره، ولقد انصب هذا المعنى في بادئ الأمر على الملكية في مجال العلوم التطبيقية (الصناعية)، أو ما اتفق عليه اصطلاحا: (الملكية الصناعية)، ويتضح أن للحقوق الفكرية ارتباطا وثيقا مع الاختراعات والتقنيات على وجه الخصوص، ومع العلوم والآداب والفنون على وجه العموم، وهذايعني: أن رحم الحقوق الفكرية هو عقل الإنسان الذي يقذف بها إلى الوجود بصورة أفكار، فإذا ما تمت رعايتها بصورة معينة عندئذٍ تنشئ لصاحبها حقوقًا جد مهمة في ظل الأنظمة والقوانين الدولية ذات العلاقة[١].

الملكية الفكرية للمصنفات الإلكترونية:- من خلال تنوع طرق النشر المختلفة وتطورها، مرت عملية النشر بمراحل مختلفة مروراً بالنشر على الأقراص المدمجة CDs، إلى النشر على الخط المباشر، وصولاً إلى النشر الإلكتروني Electronic publishing، فأصبحت الحاجة ماسة إلى وضع قوانين وتشريعات تحمي تلك المواد من العبث سواء أكان ذلك عن طريق التعديل أو الحذف أو النسخ ... الخ، وقد تطورت تلك الحقوق حتى وصلت إلى ما يعرف الآن بحماية الملكية الفكرية على الإنترنت؛ حيثا لمقصود بها من الناحية التاريخية حماية أجهزة الكمبيوتر والاتصالات (المادية) بوصفها معدات ووسائل تقنية المعلومات، أما في بيئة أو مجال الإنترنت فتتعلق بأسماء نطاقات، أو مواقع الإنترنت (Domains)، وبمحتوى المواقع من مواد النشر الإلكتروني نصوصاً، وصوراً، ومواد سمعية ومرئية (الوسائط المتعددة Multimedia).وقد تعاملت النظم والدراسات القانونية والتشريعية مع مصنفات المعلومات، على أساس تلك التي تنتمى إلى بيئة الكمبيوتر، وهو اتجاه عبرت عنه الدراسات الفرعية الخاصة بدراسة قانون الكمبيوتر في النظم المقارنة، وهذه المصنفات ابتداء من منتصف أوائل السبعينات إلى الوقت الحاضر. [٢]

الملكية الفكرية في بيئة الإنترنت : لقد ساعدت الحرية الواسعة على الإنترنت في سهولة إصدار أي فرد في أي مكان في العالم لأي موقع يسجل ويكتب فيه ما يشاء، وما يريد، وقد يهاجم أي شخص سواء كان فرد، أو مؤسسة رسمية، أو غير رسمية وقد يصدر موقعا ينشر عليه مواد منقولة من أي مصدر أو مرسلة من أي جهة دون معرفة، أو التأكد من مصدرها فالإنترنت ينظر إليها على أنها طريقة اتصال يمكن من خلالها إتاحة تبادل

١-صلاح زين الدين . المدخل الى الملكية الفكرية .-عمان :دار الثقافة للنشر والتوزيع ،٢٠٠٦م.ص٢٤-٢٦

٢-الملكية الفكرية للمصنفات الرقمية . http://www.arablaw.org/download. [Citedin: December 23, 2008 تمت زيارة الموقع في 2019/12/٢٥ ، الساعة التانية عشر ظهرا.

المعلومات ونقلها بكافة صورها وأشكالها المختلفة سواء كانت مرئية، أو مسموعة ... الخ، وباعتبار أن تلك المعلومات ليس مجرد صفحات للمعلومات بل أماكن للتسوق وللأعمال والخدمات وغيرها من المجالات الأخرى، لذا نجد سهولة انتشار الإنترنت ووسائل الاتصال الحديثة قد ساهم في سرعة الوصول الحر للمعلومات، بحيث أصبح مفهوم ومدى الحماية المتوفرة لهذه المعلومات، موضوع اهتمام ونقاش وجدل للكثيرين في الوقت الحالي .أما في ظل التطور الإلكتروني الحالي والمستمر، وبصفة خاصة ما أتاحته شبكة الإنترنت من إمكانية التواصل بين الحاسبات، أصبح مجال حماية حقوق الملكية الفكرية في بيئة الإنترنت (الرقمية)، مثار تساؤل وجدل للكثيرين، وذلك بشأن تحديد المصنفات محل الحماية، واستقصاء الحماية اللازمة لمواجهة الاعتداءات والمخاطر التي تعترض هذه الحقوق، وتقييم ما إذا كانت تقع ضمن تشريعات الملكية الفكرية، أو غيرها من التشريعات الكافية لتوفير الحماية لتلك الحقوق، أم أن هناك حاجة إلى تشريعات خاصة للمصنفات في بيئة الإنترنت، ونحن حين نبحث في حقوق المؤلف، والحقوق المجاورة له في محيط تلك البيئة، فإنه يجدر بنا أن نتحدث عن الآتي:[١]

أصحاب حق المؤلف والحقوق المجاورة، سواء المؤلف نفسه، أو المرخص له، أو المتنازل إليه من المؤلف عن حق الاستغلال المالي (كلياً أو جزئياً).

عن مستخدمي المصنفات الخاضعة للحماية مثل الأفراد الذين يرغبون في استعمال تلك المصنفات سواء لمنفعة شخصية، أو لزيادة المعرفة، أو لإنتاج أعمال أخرى .

وترى الباحثتان ان موضوع القوانين الملكية الفكرية وقوانين الإنترنت من الموضوعات التي لابد ان تفرد لها مساحات للدراسات العلمية

١- جمعية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة في سياق الإنترنت.- في: ندوة الويبو الوطنية عن الملكية الفكرية لأعضاء هيئة التدريسو طلاب الحقوق في الجامعة الأردنية. ص. ٢

المحور الثالث : المصادر الالكترونية :تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية :

هي تلك الأوعية من مصادر المعلومات التي تنتشر على وسائط إلكترونية كالأقراص المدمجة بمختلف أنواعها والأقراص المرنة والأقراص الصلبة[١]

أيضا تعرف مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها تلك المصادر الورقية أو غير الورقية مخزنة إلكترونياً على:-

وسائط ممغنطة . وسائط ليزرية .مخزنة في ملفات على الحواسيب على شكل بنوك معلومات وقواعد بيانات .وهذه الوسائط تكون متاحة للمستفيدين سواء أكانت أشرطة ممغنطة أو أقراص CD- ROM أو متاحة من خلال الاتصال المباشر عندما تكون مخزنة على شكل قواعد بيانات أوبنوك معلومات[٢].

والباحثتنان تؤكدان انه أصبحت مصادر المعلومات الإلكترونية أو المحوسبة في عصرنا الحالي جزءاً مهماً لا غنى عنه وركيزة أساسية في المكتبات وخاصة تلك التي تواكب التطورات التكنولوجية والتقنية بحيث يبقي روادها على إطلاع دائم بأحدث الأبحاث العلمية والندوات والمؤتمرات التي تغطي كافة المجالات العلمية المختلفة .

وفي تعريف آخر مجموعة من المعلومات المتوفرة والمتاحة على وسيط أو وسائط يتم التعامل معها عبر الحاسبات الآلية ، أو عن طريق شيكات المعلومات سواء كانت محلية أو قومية أو عالمية ، كما تضم من جهة أخرى الملفات أو المعلومات المتوافرة علي شبكة الإنترنت.[٣]

١- زكي حسين الوردي ، محصل لازم الملاتي .- مصادر المعلومات الإلكترونية وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية .-عمان : الوراق للنشر والتوزيع ،٢٠٠٢م .ص ٢٥-٢٦

٢- حسان عبابدة . مصادر المعلومات وتنمية المقتنيات في المكتبات ومراكز المعلومات .-عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ،٢٠٠٤م .ص ٦٥.

٣- عامر إبراهيم قندلجي ، ربحي عليان ، ايمان فاضل السامرائي . مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية .- عمان : دار اليازوري العلمية ، ٢٠٠٩م .ص٣٧١.

أما منظمة "الأيزو"، فتعرفها بأنها: "تلك الوثائق التي تتخذ شكلاً إلكترونيا؛ ليتم الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي:[١]

والدراسة تتبنى التعريف التالي (تلك الفئة التي يتم تسجيلها أو إنشاؤها واختزانها والبحث عنها، واسترجاعها وتناقلها واستخدامها إلكترونيا أو رقميا بواسطة الحاسب الآلي أو الشبكات ، سواء كانت محملة على أحد الوسائط المادية، كالأقراص المرنَة، أو الأقراص الصلبة، أو الأقراص المليزرة، أو متاحة عبر قواعد البيانات أو عبر الشبكات المختلفة)

أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية وفقا لتقسيمات قندلجي وربحي[٢]:-

١-الكتب الإلكترونية (E-books) وهي مصادر تزداد مواقعها عبر الإنترنت وتقدم النصوص الكاملة للكتب مع روابط الناشرين.

٢-الدوريات الإلكترونية E-periodicals وتأتي بأصول ورقية أو أصل إلكتروني فقط وتقدم بياناتها من خلال قواعد البيانات أو قواعد أو من خلال مواقعها المباشرة عبر الإنترنت .

٣-المراجع الإلكترونية E-references بدأت بالانتشار للكثير من المراجع الورقية مع إمكانات ومزايا المصادر الإلكترونية من صوت وصورة وروابط وغيرها .

٤-الاطاريح والرسائل الجامعية E-thesises and dissertation بدأ هذا النوع من المصادر في الآونة الأخيرة بالتكاثر بشكله الالكتروني عبر الانترنت بنصوص كاملة بعد أن تعودنا عليه من خلال خدمات قواعد البيانات الببليوغرافية العالمية .

٥- الفهارس الالكترونية بأنواعها المختلفة حيث اتجهت أغلب المكتبات لتحويل فهارسها التقليدية فهارس الية الذي أدى الى الغاء مشاكل الفهرس التقليدي نهائيا وانتقلت الى الفهارس الآلية الموحدة Automated union cataloge ثم الى الفهارس المتاحة الى الجميع عبر شبكة الانترنت Open public access cataloges

٦-قواعد البيانات العالمية على الخط المباشر الببليوجرافية أو ذات النص الكامل وهي الآن من أكثر المصادر الإلكترونية استخداما في المكتبات وخاصة البحثية والجامعية

١-أمل وجيه حمدي . المصادر الإلكترونية للمعلومات .-القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ،٢٠٠٧م.-ص٤٧

٢- عامر إبراهيم قندلجي ، ربحي مصطفى عليان . مصادر المعلومات من عصر المعلومات الى عصر الانترنت .-عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع ،٢٠٠٠م.-ص٣٧

والمتخصصة لمساعدتها في توسيع خدماتها من خلال إتاحتها للمئات من المقالات والبحوث ووقائع المؤتمرات والوثائق والصحف وغيرها ودون الحاجة لاقتنائها داخل المكتبة.

٧-قواعد البيانات الداخلية IN – house data bases resources : هي القواعد التي تقوم المكتبة بتصميمها وبنائها حسب حاجاتها والتي يمكن لاحقا ان تتاح على الخط المباشر عبر الشبكات المختلفة ومنها شبكة الانترنت لتقدم خدماتها .

٨-الأقراص المكتنزة Cd-Rom resources توفر المكتبات الجامعية الكثير من مخرجات قواعد البيانات والدوريات والكتب والمراجع الالكترونية ووقائع وبحوث المؤتمرات على هذه الأقراص وتقدم الكثير من خدمات المعلومات.

٩-الأقرا متعددة الأغراض multi-media resources وقد انتشر وجودها ضمن مجاميع المكتبات لما تمتاز به من إمكانات الجمع بين النص والصورة الثابتة والمتحركة والصوت التي تخدم تخصصات وموضوعات كثيرة .

١٠-المكتبة الافتراضية العلمية global virtual library ويقصد بها المواقع الخاصة بمؤسسات واشخاص وشركات ومكتبات وجمعيات وجامعات ومدارس وأندية وغيرها من مصادر المعلومات بمفهومها الواسع لإشباع الحاجات المعلوماتية لطالبيها التي من الضروري الان التنبيه إليها كجزء من خدماتها المعلوماتية المحوسبة المهمة عبر شبكة الانترنت إضافة إلى محركات البحث search engines التي أصبحت من الدقة في الإنجاز حيث يمكن بواسطتها ان يجد الإنسان ما يبحث عنه .

١١-النشر الالكتروني E يعتبر من أهم التقنيات المعاصرة التي تساهم في تصميم المعرفة وإيصالها على أي مكان في العالم ، ولا يزال النشر الإلكتروني العربي بعيد عن مجالات تطوير هه التقنية التي يخشى من أن يجعل الثقافة العربية بعيدة عن التأثير والتأثر ونحن نعي عهد ما يسمى بالنشر الإلكتروني أو الثقافة الرقمية ونشر المعلومات وخزنها بواسطة استخدام التقنية الحديثة التي توفرها الحواسيب وبرمجيات النشر الالكتروني . ويسهل النشر الإلكتروني وهو بذلك يتفوق على النشر الورقي مصفحة على الويب يمكن أن تتضمن العديد من المواضيع التي قد تطلب عشرات الصفحات في النشر العادي وقد تطورت صناعة الصحف الالكترونية وانتشرت وأصبح التنافس يضاهي التنافس بين الصحف التقليدية .

أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية :تكمن أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات في الآتي :-

١.إتاحة الفرصة للمستفيد للوصول إلى مصادر معلومات غير متاحة على الورق .

٢.الاستفادة من قاعدة واسعة من المعلومات من خلال التفاعل المباشر عبر قواعد وبنوك المعلومات .

٣.الاقتصاد في النفقات و التكاليف .

٤.الرضا الذي يحصل عليه الباحث والمستفيد نتيجة لإشباع رغباته وذلك لتنوع مصادر المعلومات والسرعة والدقة.[١]

مميزات مصادر المعلومات الإلكترونية :تتميز مصادر المعلومات الالكترونية بالعديد من المميزات وأهمها ما يلي[٢]:-

١.حداثة معلوماتها مقارنة بالمصادر التقليدية .

٢.سرعة الحصول على المعلومات بأي وقت دون تقييد المستفيدين.

٣.تتيح فرصة للاطلاع على المعلومة من قبل عدد المستفيدين في الوقت نفسه .

٤.تساعد على إنجاز البحوث والمتطلبات العلمية بأقل وقت نظرا لاختصارها وقت الاطلاع والبحث عن المعلومة .

إيجابيات مصادر المعلومات الإلكترونية[٣]

الاقتصاد في النفقات والتكاليف بدلا عن الورقية التي ارهق ميزانية المؤسسات كنفقات الاشتراك في الدوريات بشكلها الورقي وشراء الكتب ، أما في حالة الدوريات الإلكترونية بكون الدفع والنفقات للخدمة والمعلومات المطلوبة فقط وطلب المطبوعات وأجور

١- غالب عوض النوايسة . مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات .عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع ،٢٠١٠م .ص١٥١-١٥٢

٢-مسفرة بنت دخيل الله .مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية :دراسة حالة لأعضاء الهيئة التدريسية .-مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .-مج١٦،ع١.-ص١١٩-١٢٠.

٣- إيجابيات وسلبيات مصادر المعلومات الاكترونية . sildeshare متاح على الرابط .- htt//www.slideshare.net/hussin تمت الزيارة للموقع في٢٠٢٠/١/١٥

الشحن والنقل ونفقات الإجراءات الفنية وكلفة تجليد المطبوعات وفقدان المطبوعات وغيرها.

ان مصادر المعلومات الالكترونية لم تعد تقتصر على المطبوعات بل تعدت الى المصادر غير المطبوعة وهى المواد السمعية والبصرية وهكذا أصبح بإمكان المكتبات الاستفادة من مصادر المعلومات التي كانت متروكة جانبا او اعتبرت قديمة بسبب تفوق تكنولوجيا المعلومات عليها .

غيرت طبيعة عمل أمين مراكز مصادر التعلم وحولته الى استشاري معلومات يشارك المستفيد ويساعده في الحصول على المعلومة والاتصال بقواعد البيانات.

توفر سهولة عملية استرجاع البيانات وفتح خيارات عديدة أمام المستفيد .في الحصول على المعلومات.

المحافظة على سرية الوثائق والمعلومات التي هي عرضه للتلف بكثرة استخدامها وكذلك العوامل الطبيعية والتآكل لمصادر المعلومات التقليدية .

سهولة الحفظ الى جانب المحافظة لفترة أطول باستخدام التقنيات الحديثة في حيز صغير المساحة.

التحديث حيث يمكن التغيير في المعلومات المرجعية المطبوعة وذلك من خلال استبدالها بمصادر المعلومات الالكترونية لسهولة اجراء التعديلات عليها.

الحجم بسبب حجم مصادر المعلومات المطبوعة تم استبدالها بمصادر المعلومات المرجعية الالكترونية ، كحل جزري لمشكلة حجم المصادر .

الاتاحة الالكترونية للمعلومات حيث يمكن لاخصائي المراجع ان يقدم نتيجة الاستفسارات والمعلومات المطلوبة الى المستفيد عبر البريد الالكتروني .

النصوص الالكترونية الكاملة ، فان مصادر المعلومات الالكترونية المتمثلة في قواعد البيانات الببليوجرافية تضم في كثير من الأحيان النصوص الكاملة لمقالات الدوريات .

نظم الاسترجاع المتطور ، ان المستفيد يستطيع ان يبحث عن المعلومات من خلال الربط بين الكلمات المفتاحية بسهوله تامة والتكاليف الان أصبحت ميسرة ومعقولة في الوقت الحالي .

المشاكل التي تواجه المستفيدين من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات[1]:

١.مشاكل حقوق التأليف وصعوبة التعامل مع نقل واقتباس المعلومات.

٢.الحواجز اللغوية حيث أن معظم المصادر أجنبية والتي يصعب على كثير من الباحثين العرب في التعامل معها .

٣.محدودة الاستخدام من قبل المستفيدين .

٤.تستهلك جهدا كبيرا من المستفيدين مقارنة بالكتاب الورقي .

٥.التقنيات المستخدمة في النشر الالكتروني تتسم بالتعقيد والصعوبة لمن لا يمتلك معرفة بالموضوع .

٦.بعض الدول تفتقر الى خدمات الاتصال الجيدة وكلفتها العالية فيما يتعلق باستخدام الانترنت .

٧.ضعف البنية التحتية والبنية التكنولوجية والمستلزمات البشرية التي تتعامل مع الشكل الالكتروني .

٨.الافتقار الى المقاييس والمعايير الموحدة في التعامل مع الشكل الالكتروني .

٩.عدم استقرار وانتظام ظهور الاشكال الالكترونية لمصادر المعلومات .

١-زكي حسين الوردي، مجبل لازم المالكي .المعلوماتية والبحث العلمي .-عمان :دار الرضوان للنشر والتوزيع ،٢٠١٢.ص١٢٨.

المحور الرابع : الدراسة الميدانية :-

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد ومن خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

١-مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المكتبات الجامعية السودانية، اما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث قامت الباحثتان بتوزيع عدد (40) استمارة استبيان على المستهدفين واستجابة (38) فرداً أي ما نسبته (95%).

٢-اداة الدراسة الميدانية: استخدم الباحثتان الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

٣-وصف الاستبانة: ارفقت الباحثتان خطاباً للمبحوثين تم فيه تنويرهم بعنوان الدراسة والغرض من استمارة الاستبانة ، وتكونت الاستبانة من قسمين رئيسين:

- القسم الاول : تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة ، والتي تمثلت في العمر والمستوى التعليمي، المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة.
- القسم الثاني: احتوي هذا القسم على (12) عبارة طلب من افراد عينة الدراسة ان يحددوا استجابتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس "ليكرت الخماسي" المتدرج الذي يتكون من خمسة مستويات(أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وقد تم توزيع هذة العبارات على محاور الدراسة كمايلي: المحور الاول احتوي على (٥)عبارات ، المحور الثاني احتوي على (7) عبارات.

٤-الثبات والصدق الظاهري لأداة الدراسة: من اجل تحسين صدق الاداة (الاستبانة) وثباتها تم اجراء الاختبار القبلي لها عن طريق عرضها على بعض الاكاديميين من اساتذة الجامعات بغرض التحقق من صلاحيتها وسلامة ووضوح عباراتها وقد تم تحديثها بتعديلاتهم قبل توزيعها على المبحوثين.

٥-الثبات والصدق الإحصائي: تم حساب الثبات والصدق لأداة الدراسة من هذه العينة بموجب معادلة ارتباط ألفا كرو نباخ وكانت نتائج اختبار معامل ارتباط كرو نباخ لهذه الدراسة كما في الجدول التالي

جدول رقم (١) الثبات والصدق الاحصائي

المعامل	القيمة	التفسير
الصدق	٠.٩	اجابات افراد عينة الدراسة تتميز بدرجة صدق عالية
الثبات	٠.٨	اجابات افراد عينة الدراسة تتميز بدرجة ثبات عالية

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل ارتباط ألفا كرو نباخ للصدق تساوي ٠.٩ وهي أكبر من ٠.٥ عليه فان اجابات افراد عينة الدراسة على عبارات الاستبيان تتميز بدرجة صدق عالية، وكذلك نلاحظ ان قيمة معامل ارتباط ألفا كرو نباخ للثبات تساوي ٠.٨ وهي أكبر من ٠.٥ عليه فان اجابات افراد عينة الدراسة على عبارات الاستبيان تتميز بدرجة ثبات عالي.

٦-الأساليب الإحصائية المستخدمة : استخدم في الدراسة برنامج SPSS لمعالجة البيانات إحصائياً والذي يشير إختصاراً (Statistical Package for Social Sciences) والتي تعنى بالعربية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل هذه البيانات هو اختبار معامل ارتباط ألفا كرنباخ لمعرفة صدق وثبات عبارات الاستبيان بالفرضيتين ، والتوزيع التكراري لإجابات،الاشكال البيانية، النسب المئوية، الوسيط، اختبار مربع كاي٢ لدلالة الفروق بين الاجابات،كما استخدم برنامج Excel للعمليات الحسابية وهو أحد البرامج الموفرة ضمن حزمة أوفيس ومخصص للعمليات الحسابية.

وفيما يلى الأساليب الإحصائية المستخدمة فى تحليل بيانات الإستبانة :

أ. التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات عينة الدراسة وتحديد إجابات أفرادها تجاهــ عبارات فرضيات الدراسة.

ب. الوسيط : للتعرف على القيمة التى تتوسط إجابات أفراد العينة على عبارات فرضيات الدراسة.

ج. إختبار ألفا كرونباخ : لقياس ثبات عبارات الإستبانة. معادلة سيبرمان بروان : لقياس ثبات الإستبانة.

د. معامل إرتباط بيرسون : لقياس صدق عبارات الإستبانة.هـ – إختبار مربع كاي : لإختبار محاور الدراسة.

أ– خصائص عينة الدراسة: العمر لافراد عينة الدراسة :

الشكل رقم (١) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

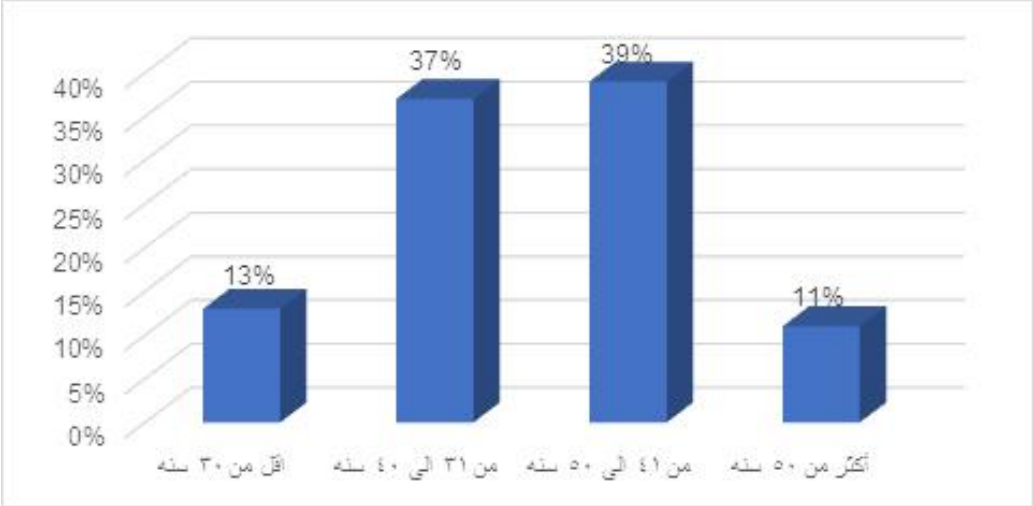

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية

الشكل رقم (١) والذي يوضح افراد عينة الدراسة حسب العمر ان غالبية الأفراد المبحوثين والذي يمثلون الفئة العمرية (٤١ – ٥٠ سنة) حيث بلغ عددهم (١٥) فرداً بنسبة ٣٩%، يليهم الفئة العمرية من (٣١ – ٤٠ سنة) حيث بلغ عددهم (١٤) فرداً بنسبة ٣٧%، ثم يليهم الفئة العمرية من (أقل من ٣٠ سنة) حيث بلغ عددهم (٥) فرداً بنسبة ١٣%، أخيراً الفئة العمرية من (أكثر من ٥١) بلغ عددهم (٤) فرداً بنسبة ١٠.٥٣%.

تلاحظ الباحثتان اغلب افراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم أكثر من ٣٠ سنة بالتالي هم من فئة تمتاز بالنضج العقلي.

المؤهل العلمي لافراد عينة الدراسة :

الشكل رق (٢) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

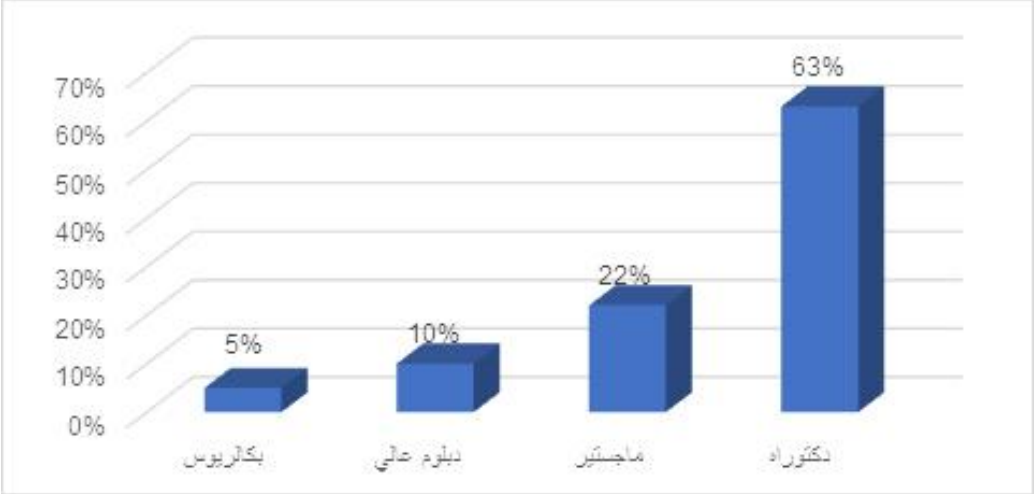

المصدر : بيانات الدراسة الميدانية

يتضح من الشكل رقم (٢) اعلاه والذي يوضح افراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي ان غالبية افراد الدراسة لديهم المؤهل العلمي درجة الدكتوراة حيث بلغ عددهم (٢٤) فرداً وبنسبة ٦٣%، يليهم الأفراد من ذوي المؤهل العلمي ماجستير حيث بلغ عددهم (٨) فرداً وبنسبة ٢٢%، ثم يليهم الأفراد من ذوي المؤهل العلمي الدبلوم العالي حيث بلغ عددهم (٥) فرداً وبنسبة ١٣.١٦%، ثم يليهم الأفراد من ذوي المؤهل العلمي بكالريوس حيث بلغ عددهم (٤) فرداً وبنسبة ١٠.٥٣%.

تلاحظ الباحثتان أن غالبية أفراد العينة مؤهلهم العلمي ماجستير فما فوق مما يدل على أنهم مؤهلون للإجابة على موضوع الدراسة.

المركز الوظيفي لافراد عينة الدراسة.

الشكل رقم (٣) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق المركز الوظيفي.

المصدر : بيانات الدراسة الميدانية

يتضح من الشكل رقم اعلاه والذي يوضح افراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي حيث أن أفراد العينة الذين يشغلون وظيفة مساعد أمين مكتبة إذ بلغ عددهم (١٩) فرداً من أفراد العينة بنسبة (٥٠%)، ثم ياتي في المرتبة الثانية الذين يشغلون وظائف أمين مكتبة حيث بلغ عددهم (١٠) فرداً وبنسبة (٢٦%) يليهم الأفراد الذين يشغلون وظيفة نائب أمين مكتبة حيث بلغ عددهم (٩) فرداً من أفراد العينة بنسبة (٢٤%).تلاحظ الباحثتان ان غالبية افراد العينة يشغلون وظائف يدل على ممارستهم للعمل المكتبي ودرايتهم التام لموضوع الدراسة.

د-سنوات الخبرة لافراد عينة الدراسة :-

يوضح الشكل رقم (٤) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة

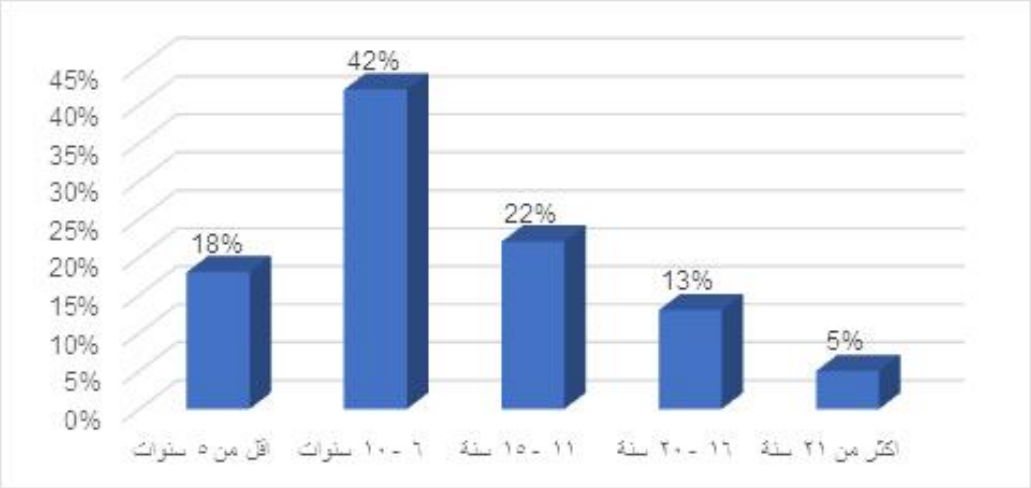

المصدر : بيانات الدراسة الميدانية

يتضح من الشكل رقم (٤) اعلاه والذي يوضح افراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة ان هنالك (٧) فردا وبنسبة ١٨% لديهم الخبرة (اقل من ٥ سنوات)، بينما الذين لديهم خبرة من (٦ إلى ١٠ سنوات) بلغ عددهم (١٦) فرداً بنسبة ٤٢%، والذين لديهم خبرة من (١١ إلى ١٥ سنوات) بلغ عددهم (٨) فرداً بنسبة ٢٢%، والذين لديهم خبرة من (١٦ إلى ٢ سنوات) بلغ عددهم (٥) فرداً بنسبة ١٣% بينما بلغ الذين لديهم خبرة (اكثر من ٢١ سنه) عددهم (٢) فرداً بنسبة ٥%.

تلاحظ الباحثتان ان أغلبية افراد العينة خبرتهم أكثر من ٦ سنوات مما يؤكد أن أفراد العينة لديهم خبرة مناسبة ومعقولة في العمل بالمكتبات يسهم في مساعدتهم في درايتهم لموضوع الدراسة.

عرض ومناقشة نتائج عبارات محاور الدراسة :

تهدف الدراسة من خلال تحليل ومناقشة عبارات محاور الدراسة إلى معرفة آراء افراد عينة الدراسة حول كل عبارة من العبارات المتعلقة بالمحور، ويتم حساب الوسيط وقيمة مربع كاي لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة وللعبارات مجتمعة حيث تم تحويل

المتغيرات الأسمية (أوافق بشدة، وافق، محايد، لا اوافق، لا اوافق بشدة) إلى متغيرات كمية (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وتم تفريغ البيانات وكانت النتائج كالآتي :

تحليل ومناقشة عبارات المحور الأول :(مصادر المعلومات الإلكترونية)

١/المكتبات الجامعية تتيح مصادر المعلومات الإلكترونية للباحثين تماشيا مع ثورة البيانات الضخمة .

شكل بياني رقم (١): يوضح التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن العبارة الأولى المكونة للمحور الأول.

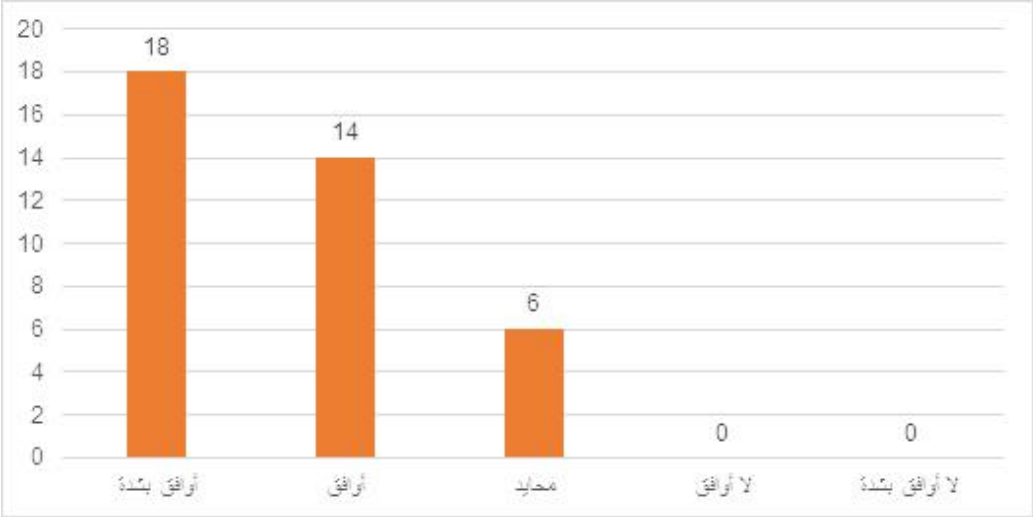

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية

من الشكل البياني رقم (١) يتضح أن عدد (١٨) فرداً بنسبة ٤٧% من جملة أفراد العينة يوافقون بشدة على أن المكتبات الجامعية تتيح مصادر المعلومات الإلكترونية للباحثين كما أن (١٤) فرداً بنسبة ٣٧% منهم يوافقون على ذلك، بينما(٦) فرداً بنسبة ١٦% من جملة المبحوثين محايدين على أن المكتبات الجامعية تتيح مصادر المعلومات الإلكترونية للباحثين

مما سبق نستنتج أن ٨٤% (أوافق + اوافق بشدة) يوافقون على أن المكتبات الجامعية تتيح مصادر المعلومات الإلكترونية للباحثين وهذا يدل على مواكبة المكتبات

الجامعية السودانية لهذا النوع من المصادر الإلكترونيةبما يتماشى مع ثورة البيانات الضخمة

٢/يتم توظيف مصادر المعلومات الإلكترونية في أغراض البحث العلمي.

شكل بياني رقم (٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن العبارة الثانية للمحور الأول.

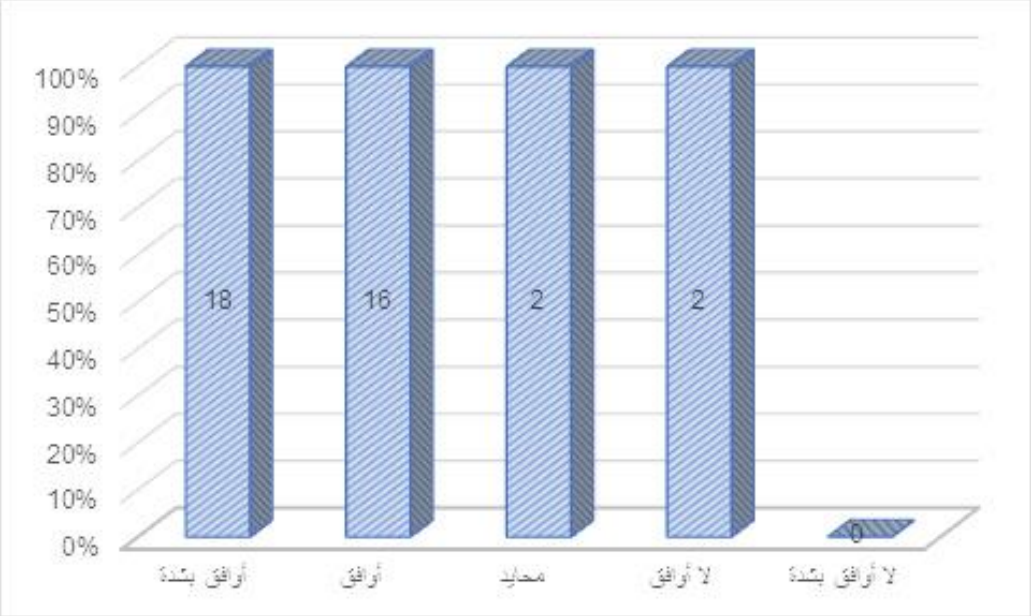

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية.

من الشكل البياني رقم (٢) يتضح أن عدد (١٨) فرداً بنسبة ٤٧% من جملة أفراد العينة يوافقون بشدة على أن يتم توظيف مصادر المعلومات الإلكترونية في أغراض البحث العلمي كما أن (١٦) فرداً بنسبة ٤٣% منهم يوافقون على ذلك، بينما(٢) فرداً بنسبة ٥% من جملة المبحوثين محايدين، بينما(٢) فرداً بنسبة ٥% من جملة المبحوثين على أن يتم توظيف مصادر المعلومات الإلكترونية في أغراض البحث العلمي. مما سبق نستنتج أن ٩٠% (أوافق + اوافق بشدة) يوافقون بشدة على أن يتم توظيف مصادر المعلومات الإلكترونية في أغراض البحث العلمي.

٣/الطلاب والباحثون لديهم الإلمام الكافي بأهمية مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية

شكل بياني رقم (٣): يوضح التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن العبارة الثالثة لمحور الفرضية الاولى.

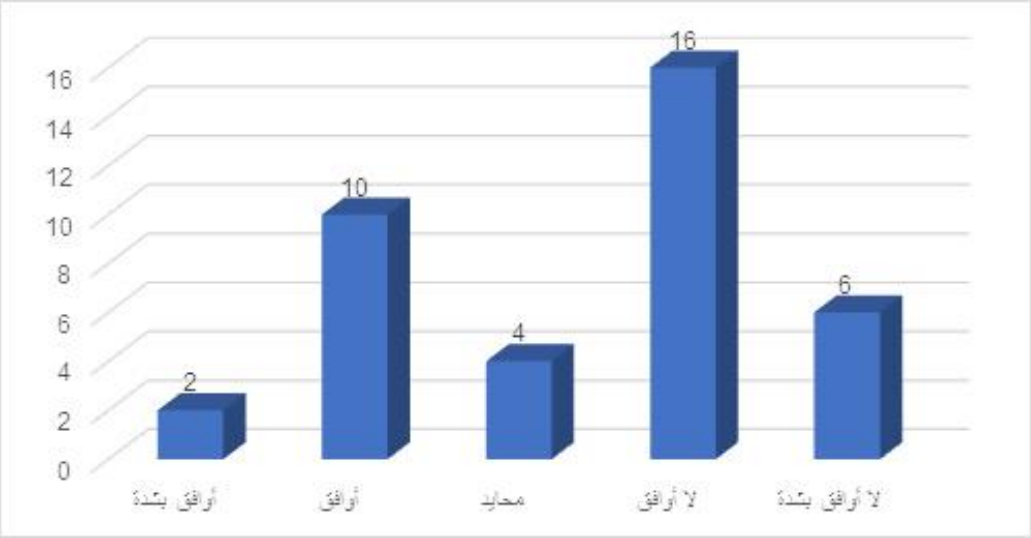

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية

من الشكل البياني رقم (٣) يتضح أن عدد (٢) فرداً بنسبة ٥% من جملة أفراد العينة يوافقون بشدة على أن الطلاب والباحثون لديهم الإلمام الكافي بأهمية مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية كما أن (١٠) فرداً بنسبة ٢٦% منهم يوافقون على ذلك، بينما(٤) فرداً بنسبة ١٠% من جملة المبحوثين محايدين، وأن (١٦) فرداً بنسبة ٤٣% من جملة المبحوثين لا يوافقون على أن الطلاب والباحثون لديهم الإلمام الكافي بأهمية مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية.

مما سبق نستنتج أن ٥٩% (لا أوافق + لا أوافق بشدة) لا يوافقون على أن الطلاب والباحثون لديهم الإلمام الكافي بأهمية مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية.

E/القائمون على أمر المكتبات الجامعية بالسودان لديهم الإدراك التام بضرورة أن تكون مصادر المعلومات الإلكترونية مصادر مرجعية متاحة للجميع .

شكل بياني رقم (٤): يوضح التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن العبارة الرابعة لمحور الفرضية الاولى.

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية

من الشكل البياني رقم (٤) يتضح أن عدد (٢٢) فرداً بنسبة ٥٨% من جملة أفراد العينة يوافقون بشدة على أن القائمون على أمر المكتبات الجامعية بالسودان لديهم الإدراك التام بضرورة أن تكون مصادر المعلومات الإلكترونية مصادر مرجعية متاحة للجميع كما أن (١٠) فرداً بنسبة ٢٦% منهم يوافقون على ذلك، بينما(٤) فرداً بنسبة ١١% من جملة المبحوثين محايدين، وأن (٢) فرداً بنسبة ٥% من جملة المبحوثين لا يوافقون على أن القائمون على أمر المكتبات الجامعية بالسودان لديهم الإدراك التام بضرورة أن تكون مصادر المعلومات الإلكترونية مصادر مرجعية متاحة للجميع.

مما سبق نستنتج أن ٨٤% (أوافق + أوافق بشدة) يوافقون بشدة على أن القائمون على أمر المكتبات الجامعية بالسودان لديهم الإدراك التام بضرورة أن تكون مصادر المعلومات الإلكترونية مصادر مرجعية متاحة للجميع.

0/توجد مصادر معلومات إلكترونية بدرجة كافية في المكتبات الجامعية .

شكل بياني رقم (٥): يوضح التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن العبارة الرابعة لمحور الفرضية الاولى.

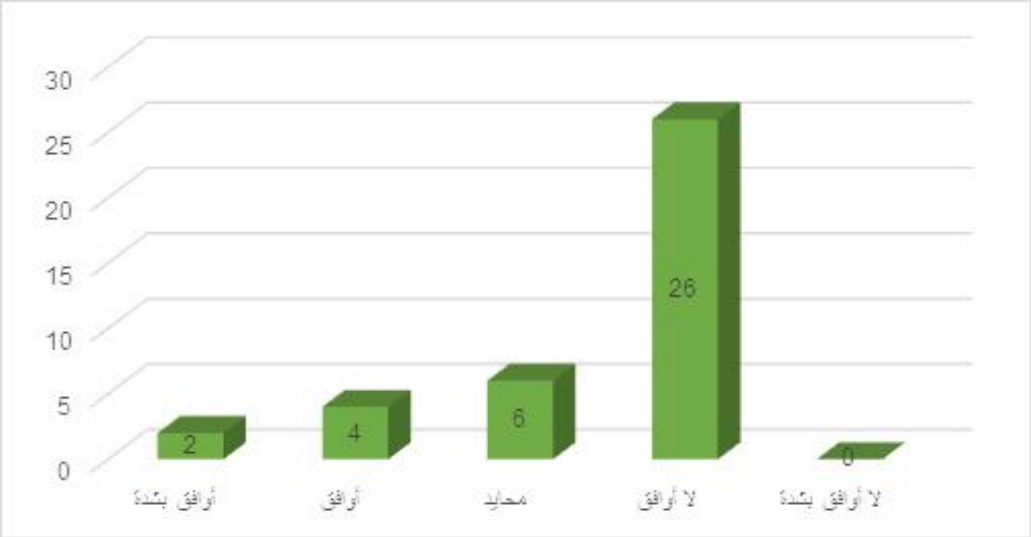

المصدر : بيانات الدراسة الميدانية

من الشكل البياني رقم (٥) يتضح أن عدد (٢) فرداً بنسبة ٥% من جملة أفراد العينة يوافقون بشدة على أن توجد مصادر معلومات إلكترونية بدرجة كافية في المكتبات الجامعية، كما أن (٤) فرداً بنسبة ١١% منهم يوافقون على ذلك، بينما( ) فرداً بنسبة ١٦% من جملة المبحوثين محايدين، وأن (٢٦) فرداً بنسبة ٥% من جملة المبحوثين لا يوافقون على أن توجد مصادر معلومات إلكترونية بدرجة كافية في المكتبات الجامعية.مما سبق نستنتج أن ٦٨% (لا أوافق + لا أوافق بشدة) لا يوافقون على أن توجد مصادر معلومات إلكترونية بدرجة كافية في المكتبات الجامعية.

٢-تحليل ومناقشة عبارات المحور الثاني : القوانين والمواثيق المنظمة لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية.

ا/هنالك قوانين توضح كيفية استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية بما يتماشى مع أخلاقيات استخدام هذه المصادر .

شكل بياني رقم (١): يوضح التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن العبارة الأولى المكونة المكونة للمحور الثاني.

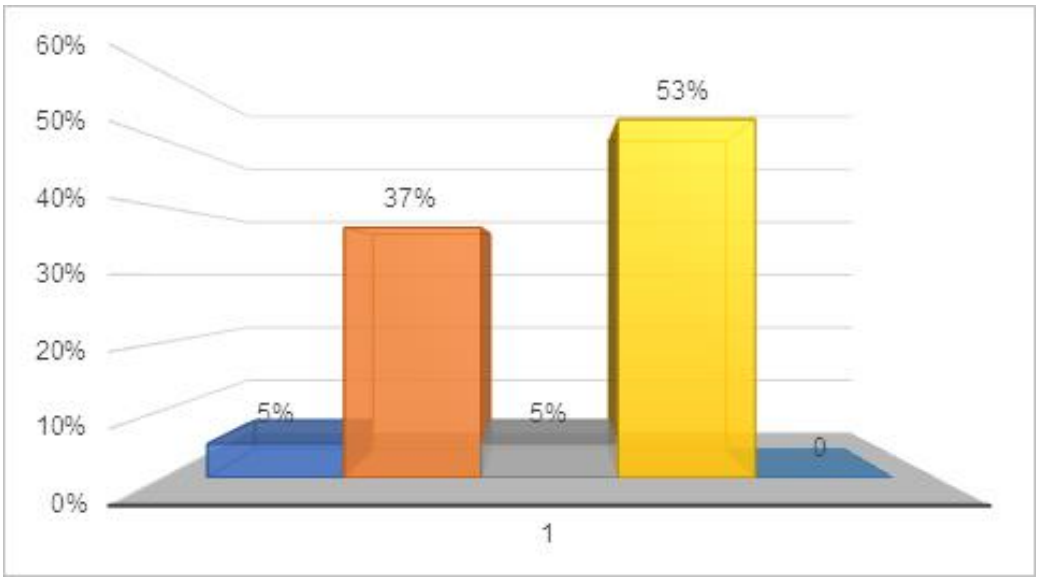

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية

من الشكل البياني رقم (١) يتضح أن عدد (١٨) فرداً بنسبة ٤٧% من جملة أفراد العينة لا يوافقون بشدة على أن هنالك قوانين تنظم كيفية استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية كما أن (١٤) فرداً بنسبة ٣٧% منهم يوافقون على ذلك، بينما(٦) فرداً بنسبة ١٦% من جملة المبحوثين محايدين على أن هنالك قوانين تنظم كيفية استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية.

مما سبق نستنتج أن ٥% (لا أوافق + لا اوافق بشدة) يوافقون على أن هنالك قوانين تنظم كيفية استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية

٢/الوثائق الإلكترونية بالمكتبات الجامعية محمية بقوانين الإنترنت والنشر الإلكتروني.

شكل بياني رقم (٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن العبارة الثانية المكونة للمحور الثاني.

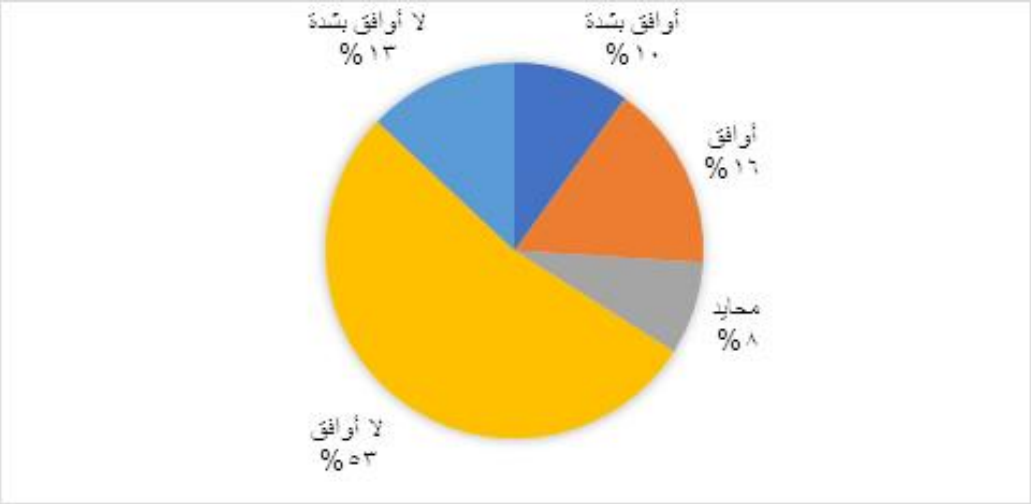

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية.

من الشكل البياني رقم (٢) يتضح أن عدد (٤) فرداً بنسبة ١٠% من جملة أفراد العينة يوافقون بشدة على أن الوثائق الإلكترونية بالمكتبات الجامعية محمية بقوانين الإنترنت والنشر الإلكتروني،كما أن (٦) فرداً بنسبة ١٦% منهم يوافقون على ذلك، بينما(٣) فرداً بنسبة ٥% من جملة المبحوثين محايدين، وأن (٢٠) فرداً بنسبة ٥٣% من جملة المبحوثين لا يوافقون بينما (٥) فرداً بنسبة ١٣% من جملة المبحوثين لا يوافقون على أن الوثائق الإلكترونية بالمكتبات الجامعية محمية بقوانين الإنترنت والنشر الإلكتروني.

مما سبق نستنتج أن ٦٦% (لا أوافق + لا أوافق بشدة) يوافقون بشدة على أن الوثائق الإلكترونية بالمكتبات الجامعية غير محمية بقوانين الإنترنت والنشر الإلكتروني.

٣/لدى الباحثين معرفة بالجوانب القانونية حول استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية .

شكل بياني رقم (٣): يوضح التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن العبارة الثالثة المكونة للمحور الثاني.

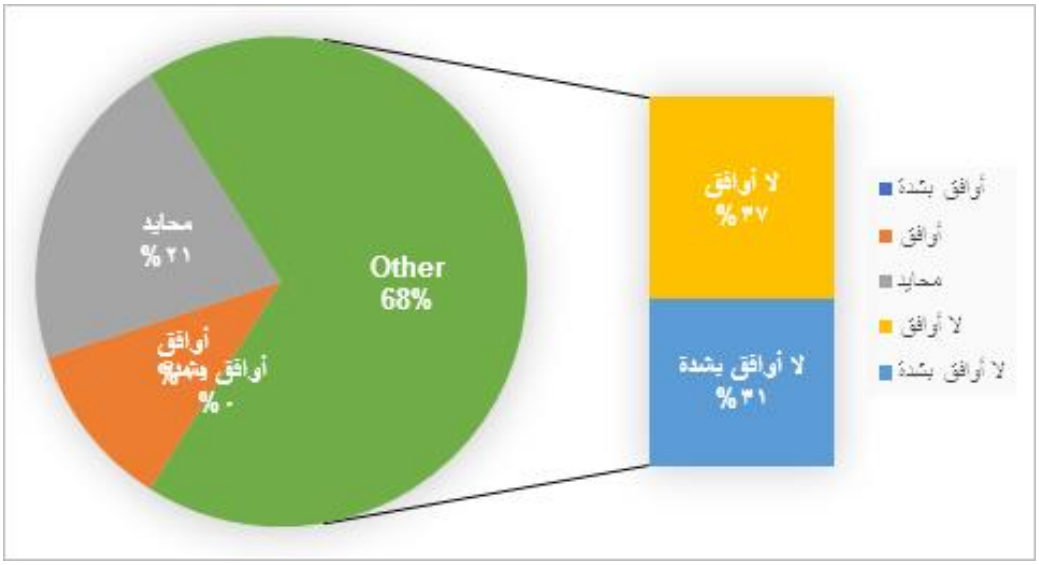

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية

من الشكل البياني رقم (٣) يتضح أن عدد (٤) فرداً بنسبة ١١% من جملة أفراد العينة يوافقون على أن الطلاب والباحثون لدى الباحثين معرفة بالجوانب القانونية حول استخدام مصادر المعلومات، كما أن (٨) فرداً بنسبة ٢١% منهم محايدين، وأن (١٤) فرداً بنسبة ٣٧% من جملة المبحوثين لا يوافقون على ذلك، بينما (١٢) فرداً بنسبة ٣١% من جملة المبحوثين لا يوافقون على أن لدى الباحثين معرفة بالجوانب القانونية حول استخدام مصادر المعلومات.

مما سبق نستنتج أن ٦٨% (لا أوافق + لا أوافق بشدة) يوافقون على أن لدى الباحثين معرفة بالجوانب القانونية حول استخدام مصادر المعلومات.

E/يراعي معظم الباحثين عند استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية الأمانة العلمية.

شكل بياني رقم (٤): يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن العبارة الرابعة المكونة للمحور الثاني

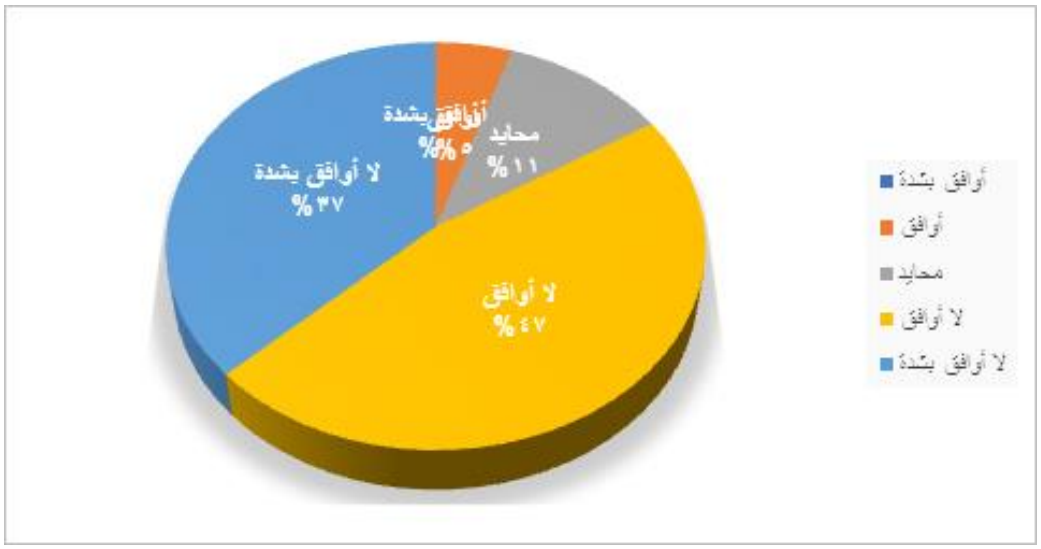

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية

من الشكل البياني رقم (٤) يتضح أن عدد (٢) فرداً بنسبة ٥% من جملة أفراد العينة يوافقون على أن يراعي معظم الباحثين عند استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية الأمانة العلمية،كما أن (٤) فرداً بنسبة ١١% منهم محايدين، بينما(١٨) فرداً بنسبة ٤٧% من جملة المبحوثين لا يوافقون، وأن (١٤) فرداً بنسبة ٣٧% من جملة المبحوثين لا يوافقون بشدة على أن يراعي معظم الباحثين عند استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية الأمانة العلمية.

مما سبق نستنتج أن ٨٤% (أوافق + أوافق بشدة) لا يوافقون على أن يراعي معظم الباحثين عند استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية الأمانة العلمية.

٥/ لضخامة البيانات وتدفقها هناك لوائح داخلية بالمكتبات الجامعية تجرم مخالفي استخدام المصادر الإلكترونية.

شكل بياني رقم (٥): يوضح التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن العبارة الخامسة المكونة للمحور الثاني

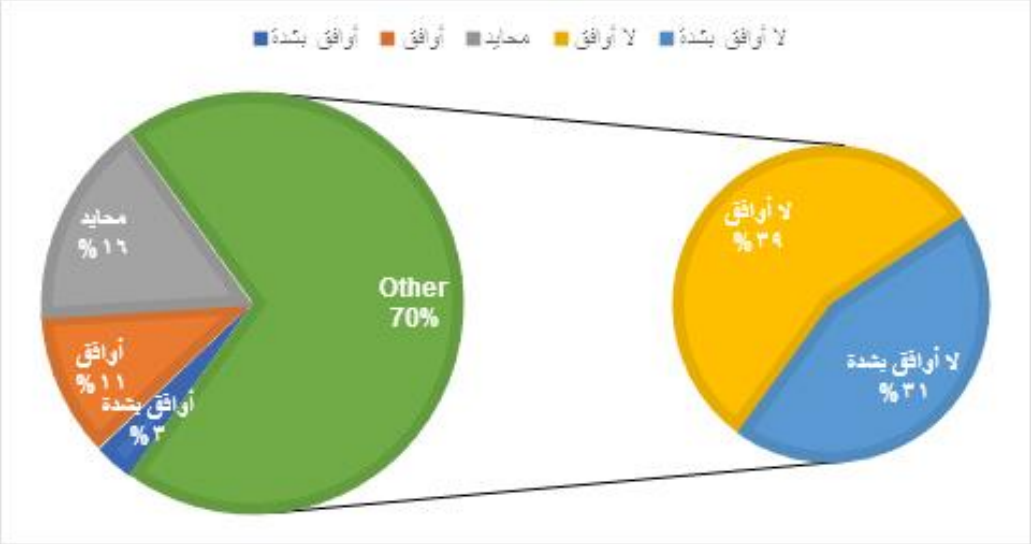

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية

من الشكل البياني رقم (٥) يتضح أن عدد (١) فرداً بنسبة ٣% من جملة أفراد العينة يوافقون بشدة على أن هناك لوائح داخلية بالمكتبات الجامعية تجرم مخالفي استخدام المصادر الإلكترونية للضخامة الكبيرة في البيانات ، كما أن (٤) فرداً بنسبة ١١% منهم يوافقون على ذلك، بينما(٦) فرداً بنسبة ١٦% من جملة المبحوثين محايدين، وأن (١٥) فرداً بنسبة ٣٩% من جملة المبحوثين لا يوافقون، بينما(١٢) فرداً بنسبة ٣١% من جملة المبحوثين لا يوافقون بشدة على أن هناك لوائح داخلية بالمكتبات الجامعية تجرم مخالفي استخدام المصادر الإلكترونية.

مما سبق نستنتج أن ٧٠% (لا أوافق + لا أوافق بشدة) لا يوافقون على أن هناك لوائح داخلية بالمكتبات الجامعية تجرم مخالفي استخدام المصادر الإلكترونية.

٦/لا يوجد معيار موحد متفق عليه حول أخلاقيات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية السودانية.

شكل بياني رقم (٦): يوضح التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن العبارة السادسة المكونة للمحور الثاني

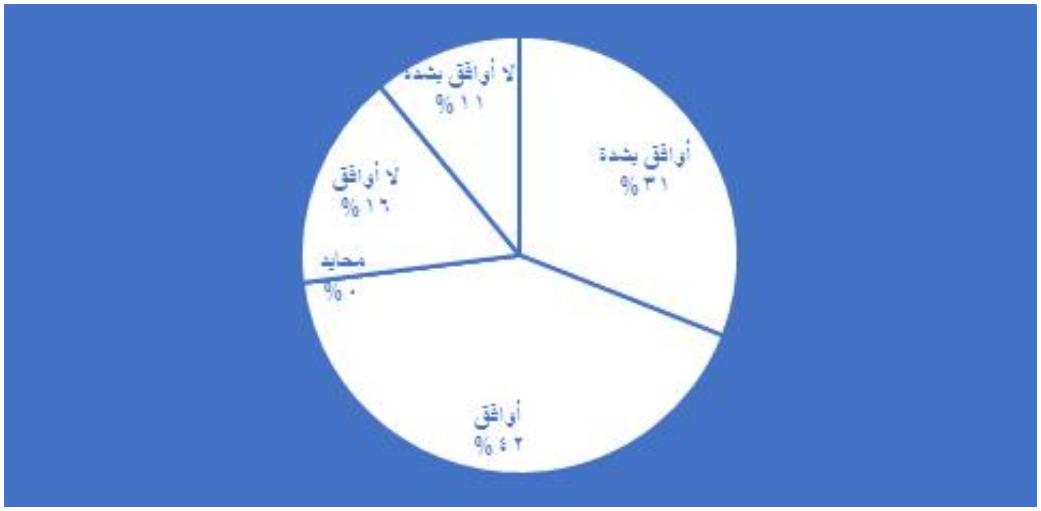

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية

من الشكل البياني رقم (٦) يتضح أن عدد (١٢) فرداً بنسبة ٣١% من جملة أفراد العينة يوافقون بشدة على أن لا يوجد معيار موحد متفق عليه حول أخلاقيات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية بالسودانية، كما أن (١٦) فرداً بنسبة ٤٢% منهم يوافقون على ذلك، وأن (٦) فرداً بنسبة ١٦% من جملة المبحوثين لايوفقون، وأن (٤) فرداً بنسبة ١١% من جملة المبحوثين لا يوافقون على أن لا يوجد معيار موحد متفق عليه حول أخلاقيات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية بالسودانية.

مما سبق نستنتج أن ٧٣% (أوافق + أوافق بشدة) يوافقون على أن لا يوجد معيار موحد متفق عليه حول أخلاقيات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية بالسودانية.

لا/اختصاصيو المكتبات الجامعية بالسودان لديهم الإلمام الكافي بالجوانب القانونية حول استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية .

شكل بياني رقم (٧): يوضح التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن العبارة السابعة المكونة للمحور الثاني

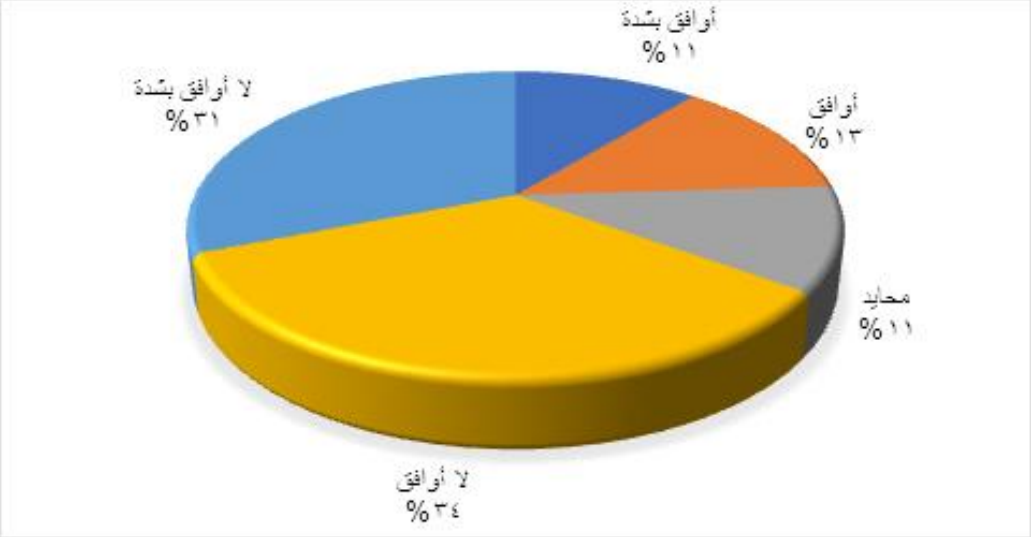

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية

من الشكل البياني رقم (٧) يتضح أن عدد (٤) فرداً بنسبة ١١% من جملة أفراد العينة يوافقون بشدة على أن اختصاصيو المكتبات الجامعية بالسودان لديهم الإلمام الكافي بالجوانب القانونية حول استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، كما أن (٥) فرداً بنسبة ١٣% منهم يوافقون على ذلك، بينما(٤) فرداً بنسبة ١١% من جملة المبحوثين محايدين، وأن (١٣) فرداً بنسبة ٣٤% من جملة المبحوثين لا يوافقون عليه، بينما(١٢) فرداً بنسبة ٣١% من جملة المبحوثين لا يوافقون بشدة على أن اختصاصيو المكتبات الجامعية بالسودان لديهم الإلمام الكافي بالجوانب القانونية حول استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

الكافي بالجوانب القانونية حول استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

النتائج:

١.بينت الدراسة أن المكتبات الجامعية السودانية تتيح مصادر المعلومات الإلكترونية ولكن بدرجة متفاوتة وهذا يدل على مواكبتها للتطورات التقنية والتكنلوجية .

٢. أكدت نتائج الدراسة أن مصادر المعلومات الإلكترونية يتم توظيفها في أغرض البحث العلمي.

٣.الدراسة بينت أن الطلاب والباحثون يدركون بأهمية توفير وإتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية كاحدى المصادر المرجعية ذات الأهمية العالية في العصر الحالي وعلى المكتبات الجامعية السودانية أن تعمل على اُقتناؤها ومن ثم إتاحتها بقدر الإمكان لأهميتها في البحث العلمي .

٤. أمناء المكتبات الجامعية وعمداؤها بالسودان يؤمنون بضرورة اقتناء وإتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية للباحثين ويشددون على ذلك .

٥.أكدت الفئة المبحوثة أنه لا توجد مصادر إلكترونية بدرجة كافية في المكتبات الجامعية السودانية ولكن بدرجة متفاوتة.

٦. على الرغم من الضخامة الكبيرة في حجم البيانات أكدت الدراسة أنه لا توجد قوانين سودانية معتمدة تنظم الاستخدام الأمثل للمصادر الإلكترونية في المكتبات الجامعية السودانية وإنما هناك بعض الاجتهادات من أمناء المكتبات في إتاحة لوائح داخلية تنظم العمل بالتركيز على قانون حق المؤلف.

٧. أكدت الدراسة أن الوثائق الكترونية للبيانات المتاحة إلكترونيا غير محمية بقوانين النشر الإلكتروني والإنترنت .

٨.توصلت الدراسة إلى أن ليس للباحثين معرفة بالجوانب القانونية للنشر الإلكتروني وحقوق الملكية الفكرية للمصادر الإلكترونية .

٩. لا يتمتع الباحثين بالأمانة العلمية في البحث العلمي بناءا على بيانات الدراسة (أيضا الملاحظة من أمناء المكتبات)

١٠.لا توجد لوائح داخلية تجرم مخالفي استخدام المصادر الإلكترونية بالمكتبات الجامعية السودانية لعدم وجود القوانين التي تنظم كيفية استخدامها في المكتبات وكذا البحث العلمي .

١١.أكدت الدراسة أنه لا يوجد معيار علمي موحد متفق عليه بالمكتبات الجامعية السودانية حول أخلاقيات استخدام المصادر الإلكترونية .

١٢.الغالبية العظمى من اختصاصيو المكتبات بالمكتبات الجامعية السودانية ليست لديهم دراية بالجوانب القانونية لاستخدام المصادر الإلكترونية.

التوصيات:-

١. ضرورة إدخال مادة الوعي المعلوماتي ضمن المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية وأن تضمن كذلك ضمن مطلوبات المرحلة الجامعية.

٢.على جميع المكتبات الجامعية السودانية أن تعمل على اقتناء وإتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية لأهميتها الكبيرة للطلاب والباحثين ولسهولة إتاحتها جنب الى جنب مع المصادر المرجعية التقليدية تماشيا مع ثورة البيانات .

٣.ضرورة وضع معيار علمي متفق عليه تتبناه الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات مع إئتلاف المكتبات الجامعية السودانية معتمد من قبل اتحاد الجامعات السودانية ويكون ممهورا باعتماد وزارة التعليم العالي كمواصفة علمية وقانونية سودانية لاستخدام المصادر الكترونية في المكتبات الجامعية السودانية في ظل ثورة البيانات الضخمة .

٤.على أمناء المكتبات الجامعية و الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات صياغة واعتماد قوانين ولوائح داخلية موحدة توضح الأبعاد القانونية لإتاحة البيانات وكيفية استخدام المصادر الإلكترونية مستمد من قانون المصادر الإلكترونية .

٥.ضرورة مواكبة الجامعات ومن ثم مكتباتها وكذا القائمون على أمر هذه المكتبات ملاحقة التطورات التكنولوجية المتسارعة للتضخم الكبير في حجم البيانات المنشورة .

٦.إدخال المصادر المرجعية الإلكترونية ضمن المقررات الدراسية لمناهج البحث العلمي في الجامعات .

٧.دعم التحول لإدارة البيانات الضخمة من قبل القائمون على امر الجامعات لما لذلك من دور في تغيير وجه الخدمة في المكتبات وإجراء مزيد من .الدراسات المعمقة، حول فاعلية برمجيات التحليل وجودتها في تحقيق الغرض المطلوب.

٨.الإستمرار في تأهيل وتدريب الموظفين والمستفيدين على آلية التعامل مع البيانات الضخمة وبرمجياتها .

٩. المشاركة في البرامج والندوات والمؤتمرات التي تختص بمناقشة الوضع الراهن للبيانات.الضخمة، ومستجدات تكنولوجيا المعلومات في قطاع المكتبات .

قائمة المصادر:

أحمد أنور بدر. الأخلاقيات المهنية في المكتبات وأجهزة المعلومات المعاصرة .- الاتجاهات الحديثة في المكتبات .-مج٥،ع١٠(يوليو١٩٩٨م).ص١٤

أحمد المدادحة .النشر الإلكتروني .- عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع ،٢٠١١.-ص٩

امام عبد الفتاح امام . فلسفة الأخلاق .- القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، د.ت .ص ٢.

أمل وجيه حمدي . المصادر الإلكترونية للمعلومات .-القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ،٢٠٠٧م.-ص٤٧

بسمة مقراني .- رسالة ماجستير (دراسة ماجستير) .-أكرم بوطورة (مشرف) . القيم الأخلاقية لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية على شبكة الانترنت من وجة نظر أساتذة وطلبة قسم المكتبات .- تبسة : جامعة العربي التبسي ، ٢٠١٧

جمعية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة في سياق الإنترنت.- في: ندوة الوايبو الوطنية عن الملكية الفكرية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الحقوق في الجامعة الأردنية. ص. ٢

الحاج كميل .الموسوعة الميسرة في الفكر الفلسفي والإجتماعي ..-بيروت : مكتبة لبنان ، ٢٠٠٠م .ص٣٥٦-٣٥٧

حسام الدين عوض أحمد القدال .مدى إلمام المكتبيين في السودان بحقوق الملكية الفكرية :دراسة حالة المكتبات الجامعية بولاية الخرطوم .-بحث مقدم في المؤتمر العلمي الحادي والعشرون للاتحاد العربي للمكتلات والمعلومات .-لبنان ،٢٠١٠م.

حسان عبابدة . مصادر المعلومات وتنمية المقتنيات في المكتبات ومراكز المعلومات .- عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ،٢٠٠٤م .ص ٦٥.

زكي حسين الوردي، مجبل لازم المالكي .المعلوماتية والبحث العلمي .-عمان :دار الرضوان للنشر والتوزيع ،٢٠١٢.ص١٢٨.

زكي حسين الوردي ، محصل لازم الملاتي .- مصادر المعلومات الإلكترونية وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية .-عمان : الوراق للنشر والتوزيع ،٢٠٠٢م .ص ٢٥-٢٦

سامى إسماعيل عبد الرحمن الشريف (رسالة ماجستير) .واقع استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في المؤسسات المصرفية : دراسة حالة مكتبة البنك المركزي الالكترونية .- الخرطوم : جامعة النيلين ،٢٠١٦م

صلاح زين الدين . المدخل الى الملكية الفكرية .-عمان :دار الثقافة للنشر والتوزيع ،٢٠٠٦م.ص٢٤-٢٦

عامر إبراهيم قندلجي ، ربحي مصطفى عليان . مصادر المعلومات من عصر المعلومات الى عصر الانترنت .-عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع ،٢٠٠٠م.-ص٣٧

عامر إبراهيم قندلجي ، ربحي عليان ، ايمان فاضل السامرائي . مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية .- عمان : دار اليازوري العلمية ، ٢٠٠٩م .ص٣٧١.

عبد الرحمن بدوي . الأخلاق النظرية .ط٢.-الكويت ،١٩٧٦م.ص.٧.

علي بن محمد بن خميس بن فئة العريمي ، نبهان بن حارث الحراصي ، علي بن سيف العوفي (بحث) .طرق المكتبيون العمانيون واستراتيجياتهم في معالجة ارتفاع أسعار مصادر المعلومات الالكترونية .-عمان : جامعة السلطان قابوس.-٢٠١٦

غالب عوض النوايسة . مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات .عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع ،٢٠١٠م .ص١٥١-١٥٢

مسفرة بنت دخيل الله .مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية :دراسة حالة لأعضاء الهيئة التدريسية .-مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .-مج١٦،ع١.-ص١١٩-١٢٠

إبن منظور، محمد بن مكرم جمال الدين الأنصاري .لسان العرب .- الجزء الحادي عشر .- القاهرة : المؤسسة المصرية للتأليف وللنشر :الدار المصرية للتأليف والترجمة ،د.ت .ص ٣٧٤.

٢١١- وسام محمود أحمد درويش(٢١٠٢) " استخدام تقنية التنقيب عن البيانات في تطوير المكتبات الرقمية العربية : دراسة تجريبية اطروحة (دكتوراه) -جامعة القاهرة - كلية الآداب - قسم .المكتبات والوثائق والمعلومات

٢٢-ناجية قموح ، عز الدين بودربان ، خديجة بوخالفة ، كفايات و مواصفات اخصائي المعلومات للتأقلم مع البيئة الرقمية دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة،المؤتمر السنوي الواحد والعشرين لجمعية المكتبات المتخصصة :فرع الخليج العربي، الانترنت والتغير الايجابي لاختصاصي المكتبات والمعلومات، أبو ظبي الامارات ،متاحة على الخط

المباشر٢٠١٥ مارس ١٩-١٧العربية المتحدة، من http://dx.doi.org/10.5339 qproc.2015.gsla

Hussein Shahabad Abdul-Aziz (2016). Indexing for improving big data analysis,Thesis (Ph.D.) - Cairo University - Faculty of Computers and information - Department

المواقع الإلكترونية:

إيجابيات وسلبيات مصادر المعلومات الاكترونية .sildeshare متاح على الرابط .- htt//www.slideshare.net/hussin تمت الزيارة للموقع في١٥/١/٢٠٢٠

الملكية الفكرية للمصنفات الرقمية . .http://www.arablaw.org/download

Citedin: December 23, 2008[تمتزيارةالموقعفي ٢٥/12/2019 ، الساعةالتانيةعشرظهرا.

صحيفة االقتصادية/ مدونة البيانات الكبيرة/ موقع عالم البرمجة.(٢٠٢٠).» البيانات الضخمة ما أهميتها وما أهمية الإستثمار في تحليلها وكيف ستؤثر في حياتنا وقراراتنا؟».تم استرجاعه في2020-24-2 على الرابط http://www.urecten.com/

ROBELNIK, Marko. Big data tutorial. .] En ligne[https://www.planet-data.eu / sites/.../Big_Data_Tutorial_part4.pdf Consulté le (27-2-2020)(/

Integrating Big Data in ”e-Oman“: Opportunities and».)2016(.Sharma, Sujeet Kumar on the link: http://www.emeraldinsight.com challenges«. Retrieved date . ٢٠٢٠/٢/٢٤